



زهير الجزائري يكتب:
الدولة والحزب والقائد

14



إطلاق نار أمام
البرلمان البريطاني
وسقوط جرحى

11



الفيضا: مهند مفتاح
الفوز على استراليا

8

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3883) السنة الرابعة عشرة - الخميس (23) آذار 2017
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

وداعاً أيقونة المسرح العراقي

ناهدة الرماح

تقرير ص ١٦

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لريم



500
16
صفحة
دينار

جريدة سياسية يومية



حذر من احتواء داعش وأكد قدرة العراق على إنهاء التنظيم العبادي للتحالف الدولي: لن نسمح للفصائل المسلحة بخوض الانتخابات

□ بغداد / المدى

التزاماً كبيراً في محاربة تنظيم داعش".
وأضاف تيلرسون أن "أميركا ستعمل على إقامة مناطق استقرار مؤقتة من خلال وقف لإطلاق النار والسماح بعودة اللاجئين إلى ديارهم"، داعياً دول التحالف إلى "المزيد من التبادل الاستخباراتي"، معتبراً أن مقتل زعيم داعش بات "مسألة وقت".
وجاءت مشاركة العبدي في مؤتمر التحالف، بعد يومين من لقائه بالرئيس الأميركي.

وقال العبدي، خلال كلمته أمام المؤتمر، إن "الفساد آفة لا تقل خطورة عن الإرهاب، وهو أحد أهم أسباب سقوط مناطق عراقية بيد تنظيم داعش الإرهابي"، مبيّناً أن "جميع العراقيين موحدون في المعركة ضد التنظيم المتطرف، لاسيما أن إمبراطورية التنظيم تقلصت داخل البلاد".
وحذر رئيس الوزراء المجتمع الدولي من "آية عمليات لاحتواء داعش"، مؤكداً "قدرة العراق بقواته الأمنية المشتركة على هزيمة التنظيم خلال المعارك التي يخوضها داخل الأراضي العراقية".

■ التفاصيل ص ٣

حذر رئيس مجلس الوزراء حيدر العبدي، خلال كلمته في مؤتمر التحالف الدولي لمواجهة داعش، من عمليات "احتواء" التنظيم، مؤكداً قدرة العراق على هزيمة التنظيم داخل البلاد.
وتصدر العبدي قائمة المتحدثين في المؤتمر بعد كلمة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون.
ويشارك في المؤتمر، الذي يعقد لأول مرة منذ تولي ترامب رئاسة الولايات المتحدة، وزراء خارجية ٦٨ دولة لمناقشة الخطط المقبلة لمواجهة تنظيم داعش. وقال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، في كلمته التي تابعته (المدى)، إن "العبدي قائد وحليف شجاع ونحن نتمن نواجهه في الخطوط الأمامية"، مؤكداً أن "العراق يبدي

إلا أن النائية السهلاني كشفت، في تصريح لـ(المدى)، عن حجم المناقشة التي أجرتها اللجنة المالية على مسودة الموازنة العامة، بالقول إن "أجمالي المناقشات وصلت إلى ما يقرب الـ ٢٨٠ مليار دينار بضمنها ٥٤ ملياراً لموازنة مجلس النواب"، مشيرة إلى أن "هذه المناقشة تمت من الحسابات التخمينية لوزاراتي المالية والدفاع".

■ التفاصيل ص ٣

والحكومة بعد البت بالطعون المقدمة على قانون الموازنة العامة"، معتبرة أن "الإضافات والتعديلات التي أجراها البرلمان كانت مخالفة للسياسية المالية التي رسمتها الحكومة".
واعترفت اللجنة المالية النيابية، في تصريح لـ(المدى)، بإجراء مناقشة في بنود موازنة ٢٠١٧. لكنها أكدت إن الاجراء جاء بهدف تأمين نفقات البرلمان ورواتب أعضائه والآلاف من موظفيه.

اللجنة المالية محمد الحلبوسي وآخرون لجمع مواقع لاستجواب رئيس الحكومة على خلفية تغيبه عن جلسة الاستضافة التي خصصت لمناقشة طعون الموازنة والتهم التي وجهت للبرلمان".

وأجابت المالية النيابية على جلسة البرلمان، الخميس الماضي، رغم طلب رسمي تقدمت به رئاسة مجلس النواب لمناقشة التهم التي وجهت للبرلمان بالتلاعب في أبواب الموازنة والطعون الـ ٢١ التي قدمها للمحكمة الاتحادية.

وتقول عضو كتلة الأحرار النائبة زينب السهلاني إن "المحكمة الاتحادية هي من سينهي هذه الجدلية والخلاف بين البرلمان

اتهامات لاذعة الى البرلمان منتقدا قيام اللجنة المالية بمناقشة ٥٠ مليار دينار من أبواب الموازنة بشكل وصفه بالخفي لتأمين رواتب ومخصصات أعضاء البرلمان.

ولم يحضر رئيس الوزراء إلى جلسة البرلمان، الخميس الماضي، رغم طلب رسمي تقدمت به رئاسة مجلس النواب لمناقشة التهم التي وجهت للبرلمان بالتلاعب في أبواب الموازنة والطعون الـ ٢١ التي قدمها للمحكمة الاتحادية. وكشفت النائبة محاسن حمدون، في تصريح خاص لـ(المدى)، عن "تحرك برلماني يقوده رئيس

□ بغداد / المدى

بدأ نواب حملة لجمع توقيعات بهدف استجواب رئيس الوزراء بعد ان تغيب عن جلسة خصصت لمناقشة اتهاماته الأخيرة للبرلمان بالتلاعب ببند الموازنة.

في هذه الأثناء كشف نائبة ان المناقشات التي اجراها البرلمان، على مسودة موازنة ٢٠١٧، بلغت قيمتها ٢٨٠ مليار دينار بضمنها ٥٠ مليار خصصت لتسديد رواتب موظفي البرلمان وموظفي العقود الذين لم يتسلموا مرتباتهم منذ أشهر. ووجه العبدي، خلال مؤتمر الصحفي الأسبوعي،

برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني



للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

معرض أربيل الدولي للكتاب 12

Erbil International Book Fair 12

5 - 4/15 أربيل- بارك سامي عبد الرحمن

www.erbilbookfair.com





نواب الاحرار: أطراف تريد خلق أزمة بين التيار وحكومة العبادي

الصدريون يلوحون بالاعتصامات ويسعون لمنع المندسين من تعكير احتجاجهم

□ بغداد / وائل نعمة

يعود التيار الصدري، يوم الجمعة، مجدداً الى الاحتجاج في شوارع بغداد، بعد مشاركات متذبذبة، خلال الأشهر الماضية، تخللتها مواجهات دامية مع أجهزة الأمن. وتوقع نواب عن كتلة الصدر ان تتضمن كلمة الأخير، المنوقع القاها امام جماهيره وسط ساحة التحرير، الإشارة الى زيارة رئيس الوزراء الى واشنطن. ومؤخراً، شهدت العلاقة بين التيار الصدري ورئيس الوزراء تطورات ايجابية اعتبرها البعض تمثل تحالفاً "غير معلن". واعتذر الصدر للعبادي عن تظاهرة رشقت موكب الأخير بالحجارة في جامعة واسط الشهر الماضي. وعد اعتذار الصدر سابقة لم تحدث في مناسبات سابقة.

ويشارك أنصار التيار الصدري بقوة في التظاهرات التي تشهدها بغداد وعدد من المحافظات منذ أكثر من عام، وبلغت ذروتها باعتصام دعا له الصدر العام الماضي. واشتبك أنصار التيار في أكثر من تظاهرة مع القوات الأمنية. كما اقتحم متظاهرون نابعون للتيار

مبنى الحكومة والبرلمان نهاية نيسان الماضي، وانتهت آخر تظاهرة في شباط وسط ساحة التحرير، شهدت القاء كلمة نياية عن الصدر، بصدام مع القوات الأمنية أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من المتشاركين، على خلفية محاولة متظاهرين الوصول الى بوابات المنطقة الخضراء.

وتسبق القيادات في تيار الصدر، هذه المرة، مع عمليات بغداد لمنع تكرار سيناريو ما حدث في المرة الأخيرة. ولايفي نواب عن كتلة الاحرار، التابعة للتيار الصدري، امكانية دخول مندسين، كما حدث في المرات السابقة.

ولن يتوقف التيار، بحسب ممثلين عنه، عن المشاركة في التظاهرات، لا سيما مع اقتراب حسم معركة الموصل. ومن المرجح ان يعلن الصدر تحويل الاحتجاجات الى "اعتصامات" كما حدث في السابق. ويرى ممثلو الصدر في البرلمان ان "خيار الاعتصامات متاح"، لكنه مرهون بطريقة تعامل الحكومة والبرلمان مع المطالب.

حتى إراقة الدماء

وستركز التظاهرات على مطلبتي تغيير مفوضية وقانون الانتخابات. وكان الصدر، في وقت سابق، رهن مشاركته بالانتخابات بتنفيذ تلك المطالب. كما عرض الصدر، مطلع العام الحالي، مشروعاَ موسعاَ لإصلاح القوات الأمنية أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من المتشاركين، على خلفية محاولة متظاهرين الوصول الى بوابات المنطقة الخضراء.

وتسبق القيادات في تيار الصدر، هذه المرة، مع عمليات بغداد لمنع تكرار سيناريو ما حدث في المرة الأخيرة. ولايفي نواب عن كتلة الاحرار، التابعة للتيار الصدري، امكانية دخول مندسين، كما حدث في المرات السابقة.

ولن يتوقف التيار، بحسب ممثلين عنه، عن المشاركة في التظاهرات، لا سيما مع اقتراب حسم معركة الموصل. ومن المرجح ان يعلن الصدر تحويل الاحتجاجات الى "اعتصامات" كما حدث في السابق. ويرى ممثلو الصدر في البرلمان ان "خيار الاعتصامات متاح"، لكنه مرهون بطريقة تعامل الحكومة والبرلمان مع المطالب.

العثور على جثث ضباط وجنود أعلن اخطافهم قبل يومين

قناصة عراقيون يحاصرون "جامع الخليفة" في الموصل القديمة

□ بغداد / المدي

أعلن مسؤولون عسكريون، أمس، تحرير ما يقارب ٢٠ ٪ من مساحة الساحل الأيمن بعد تحرير قريتين شمال غرب الساحل الأيمن. بالمقابل، أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية العثور على جثث عقيد واثنين من الضباط كانوا فقدوا أثناء المعارك، وتردبت تسريبات عن اختطافهم على يد داعش. وبدأت القوات العراقية في ١٩ شباط الماضي، تنفيذ عملية كبيرة لاستعادة الجانب الغربي من الموصل الذي يعد أكثر اكتظاظا من القسم الشرقي للمدينة الذي تم تحرير. وقال الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، قائد عمليات (قادمون يانيسوي)، إن "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة حررت قريتي آل ياسين وارجيله شمال بادوش ورفعت العلم العراقي". بدوره، أعلن الحشد الشعبي مقتل ٧٧ إرهابياَ

القناصين (من الجيش العراقي) يعتلون أسطح المباني في المدينة القديمة بهدف تدعيم الحالفات الامامية لقطعاتنا المتمركزة على مشارف جامع النوري".

وأضاف جودت، في بيان تلقى (المدي) نسخة منه أمس، إن "قواتنا تجلي مئات المدنيين النازحين لعزل عناصر التنظيم الارهابي وتجريدهم من الدروع البشرية قبل اقتحام المنطقة واستعادة السيطرة على الجامع". وإلى الغرب من الموصل، أعلنت وزارة الدفاع أن طيران القوة الجوية، دمر ما يسمى بمقر الشرطة العسكرية لعصابات داعش الإرهابية في قضاء البعاج غرب مدينة الموصل.

وقال بيان لوزارة الدفاع، تلقت (المدي) نسخة منه، ان "قيادة القوة الجوية، نفذت بوساطة طائرات F١٦ وL-١٥٩، واستناداَ إلى معلومات دقيقة من المديرية العامة للاستخبارات والأمن، عدة ضربات جوية ناجحة حققت من خلالها تدمير مقر ما يسمى

الشرطة العسكرية لداعش ومقر قيادة وسيطرة ومعملين لتفخيخ العجلات ومخزن للأسلحة والاعدة ومضافة في قضاء البعاج".

وأضاف أن "طائرات F١٦ تمكنت وبالتنسيق مع المديرية أعلاه، من تدمير مقر للانغماسيين في قضاء الحضر".

بالمقابل، قال العبيد سعد معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية، لرويترز، إنه تم العثور على جثث عقيد واثنين من الضباط كانوا فقدوا أثناء المعركة. وقتل العقيد بالرصاص، لكن معن قال إن الرجال لم يسقطوا أسرى في أيدي عناصر داعش.

وكان مسؤول بوزارة الداخلية قال، في تصريح لرويترز يوم الاثنين، إن عناصر داعش أسروا عقيدا بالشرطة وثمانية ضباط بعد نفاذ ذخيرتهم خلال اشتباكات. لكن المتحدث باسم وحدات الرد السريع نفى ذلك عندما سئل عن الأمر مساء الاثنين.

□ بغداد / المدي

دعت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس الاربعاء، الحكومة العراقية الى عدم التسرع باستخراج الجثث من المقابر الجماعية التي خلفها تنظيم داعش في الموصل منذ سيطرته على المدينة في حزيران ٢٠١٤. وأبدت المنظمة خشبتها من إهدار فرصة التعرف على الضحايا وفقدان الأدلة، فيما شددت على ان تكون عملية انتشال الجثث خاضعة للمعايير الدولية. وقالت لمي فقيه، نائبة مدير الشرق الأوسط للمنظمة، في بيان اطلعت (المدي) على نسخة منه، ان "هناك رغبة قوية من ذوي الضحايا لاستخراج رفات احبانهم من المقابر الجماعية التي خلفها تنظيم داعش، وهي رغبة مفهومة تماما، إلا ان عمليات استخراج الجثث على عجل تؤثرا بشكل كبير على فرص التعرف على الضحايا والاحتفاظ بالادلة". ودعت فقيه الحكومة العراقية الى "عدم التسرع في انتشال الرفات من مقبرة الخسفة، جنوب الموصل لأن ذلك يمكن ان يؤدي الى صعوبات كبيرة في تحديد هويات الضحايا"،

مشددة بالقول "اذا كانت عملية استخراج الجثث من قبل السلطات العراقية ممكنة فلابد أن تتم العملية طبقا للمعايير الدولية". ومقبرة الخسفة، عبارة عن حفرة كبيرة في عمق الصحراء تقع الى الجنوب من مدينة الموصل، تنكس فيها جثث آلاف الضحايا الذين اعدمهم داعش رميا بالرصاص. وقام التنظيم بزرع عبوات ناسفة حول موقع الخسفة ما أسفر عن مقتل صحافية عراقية كريمة وثلاثة من عناصر قوات الأمن في شباط الماضي. وإثر ذلك، دعت هيومن رايتس السلطات العراقية الى إغلاق الموقع لحماية المقبرة الجماعية بهدف إزالة الألغام. وكانت هيومن رايتس ووتش أعلنت، نهاية ٢٠١٤، إن مسلحين من تنظيم داعش قاموا على نحو منهجي بإعدام نحو ٦٠٠ من السجناء الذكور في سجن بادوش خلال أحداث حزيران من العام ذاته. وأعلنت قوات الحشد، في الـ ١١ من اذار الحالي، العثور على مقبرة جماعية تضم رفات ٥٠٠ سجين داخل سجن بادوش، شمال غرب الموصل، كان قد اعدمهم التنظيم منذ سيطرته على مدينة الموصل في أحداث حزيران ٢٠١٤.

جدّد رفضه لبقاء قوات اجنبية في العراق تحت أية صيغة

الصدر يطالب بحل الحشد بعد تحرير الموصل ويرفض الضربات العراقية في سوريا

□ رحّب بخروج بريطانيا من الاتحاد الاوربي وتمنى ابتعادها عن اميركا

بعض قادة الحشد الشعبي الى ملاحقتهم داخل الاراضي السورية والقضاء عليهم هناك بمعقلهم في الرقة. حتى ان هناك حديثا عن ارسال ميليشيات شيعية الى اليمن لمساعدة الحوثيين في مقاومتهم للقوات السعودية.

من جانبه يعارض مقتدى الصدر ذلك ورفض تلك قرارا اتخذ مؤخراً من قبل العراق بارسال طائرات عراقية لضرب اهداف تابعة لداعش داخل سوريا.

وقال الصدر إن "المعركة في سوريا قد تزداد حدة، ويمكن ان نرى ذلك من خلال قرار العبادي بتنفيذ ضربات جوية في سوريا. وتحدث الكثير من قيادات الحشد الشعبي عن رغبتهم التدخل في سوريا واليمن. انا أخشى ان تتسع رقعة المعارك في البلدان المجاورة لتشمل العراق ايضا. رأيي هو ان لا نتدخل في شؤون غبرنا مثل ما يجب على غبرنا الا يتدخلوا بشؤوننا. نريد ان نحفظ دماء ابنائنا. يكفي ما هدرناه من دماء".

وبخصوص نواجذ القوات الاجنبية في العراق فان الصدر كان قد اشار في توجيهات سابقة له بضرورة مطالبة جميع القوى الغازية والصدقية بان تغادر العراق بضمنها القوات الاميركية، فضلا عن ما موجود من مستشارين تابعين لغيلق الحرس الثوري الايراني. وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد ذكر بأنه يريد اجراء تقليص في عدد القوات الاميركية المتواجدة في البلد على ان يبقى عدد منهم لأغراض التدريب.

ولكن الصدر رفض ذلك خلال المقابلة، وقال "انا ارفض أية صيغة لبقاء القوات الاميركية في العراق". ورفض ايضا ان يلتقي بأي مسؤول من الحكومة الاميركية أو أي مسؤول بريطاني لأنه يمثل النظرة الاميركية.

قائد أميركي: معارك الموصل والفوجة وحلب نماذج لحروب المستقبل

تداعياتها جمة على السكان في المناطق المجاورة لميدان القتال. وشدد الجنرال ميلي على وجوب اخضاع العسكريين لتدريب اخلاقي عالي المستوى لان القتال في منطقة حضرية يوازي من حيث الشدة عشرة اضعاف القتال في منطقة خالية.

وحققت القوات العراقية تقدما في الجانب الغربي لمدينة الموصل وقامت بنشر عشرات القناصة على اسطح المباني لدعم التقدم باتجاه جامع النوري الذي يحظى ببعد رمزي لدى عناصر داعش، وفقا لمصادر امنية الثلاثاء.

واستعادت القوات العراقية العديد من الاحياء من سيطرة داعش في عملية أطلقتها في ١٩ شباط لاستعادة أكبر آخر معاقلمهم في الجانب الغربي من ثاني مدن العراق.



الاتحاد البرلماني
اعتبر "داعش"
عدو العرب

عبدالباري زيباري

كشف رئيس لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية عبد الباري زيباري، عن تبني الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في المغرب جميع التوصيات التي خرج بها الاجتماع التشاوري الذي عقد مؤخرا في بغداد. وأضاف زيباري أن "تلك التوصيات تضمنت تقديم التحية لانتصارات القوات العراقية في جبهات القتال ضد تنظيم داعش الإرهابي واعتبار داعش كيانا إرهابيا وعدوا مشتركا للأمة العربية والتأكيد على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين المجالس التشريعية للدول العربية الشقيقة، لاسيما في التشريعات التي تخص القضايا ذات الشأن المشترك ومنها محاربة الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله". وتابع أن "التوصيات تضمنت أيضا التأكيد على أهمية العمل على تأسيس مجلس عربي مشترك لمحاربة الإرهاب والتطرف يقوم على أساسه انضاج ستراتيجية وسياسيات مشتركة لمحاربة الإرهاب والتطرف الفكري".



الصدر خلال اجتماع الهيئة الجهادية لسرايا السلام .. ارشيف

العراقي، على تشكيل هيئة مستقلة لهامهام تشابه مهام جهاز مكافحة الارهاب، ولم يتطرق لدمج مقاتلي الحشد بالجيش. (المحرر). وأعرب مقتدى الصدر خلال مقابلةته عن خشيته من هذا الموضوع بقوله "الامر صعب. سرايا السلام سيتم حلها. ولكن هناك قانونا صدر بخصوص الحشد الشعبي ولذلك فأنا ارى بان العراق سيكون تحت سيطرة مجاميع

قائد أميركي: معارك الموصل والفوجة وحلب نماذج لحروب المستقبل

□ **الموصل / ا ف ب**

اعتبر قائد سلاح البر الاميركي الجنرال مارك ميلي أن المعركة التي تخوضها القوات العراقية ضد الارهابيين لاستعادة مدينة الموصل من ايديهم او تلك التي خاضتها القوات السورية لاستعادة حلب هي نموذج لحروب المدن التي يجب ان تتحضر لها الجيوش في المستقبل. وقال الجنرال ميلي خلال مؤتمر في واشنطن حول الحروب في المستقبل ان النمو السكاني العالمي والازدياد الضخم في عدد المدن التي يزيد عدد سكانها عن ١٠ ملايين نسمة يحتملان على الجيوش ان تستعد للقتال في الاماكن الحضرية. وأضاف ان "حلب والموصل والفوجة في بالنسبة الي نماذج عن حروب المستقبل... نحن نشهد على الارجح تغيرا جوهريا في الميادين

جالسين في منزلنا والرصاص يدخل علينا من الباب".

وفي جانب آخر وصل العبادي الى واشنطن قبل تجمع قادة الدول المشاركة في التحالف الدولي لمحاربة داعش. وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي انه حصل خلال محادثاته يوم الإثنين مع الرئيس دونالد ترامب على ضمانات بزيادة الدعم الأميركي في الحرب، لكن السيد العبادي حذر من ان القوة العسكرية وحدها ربما لن تكفي.

وأكد العبادي بعد لقائه بالرئيس ترامب قائلاً ان "الدعم الأميركي لن يستمر فحسب وانما سيتسارع. لكن علينا ان نكون حذرين. نحن لا نتحدث عن المواجهة العسكرية، فالإلتزام بإرسال القوات شيء ومحاربة الإرهاب شيء آخر".

وأضاف ان من الضروري كسب السكان السنة في الموصل لتحقيق السلام الدائم.

عن: رويترز



رياض غالي

كشف النائب عن كتلة الأحرار رياض غالي، عن مقترح لدى كتلته يقضي بتشكيل لجنة خبراء تتألف من قضاة مستقلين يتولون عملية اختيار أعضاء مستقلين لمفوضية الانتخابات. وقال غالي إن "الكتلة اعترضت في البداية على لجنة الخبراء بوضعها الحالي وعضوية أعضاء من مجلس النواب كونهم يمثلون أحزابا وكتلا سياسية وسيدخلون بالانتخابات المقبلة بالتالي فلن يتحقق ما يريده الشارع وسنعود إلى المربع الأول ونأتي بمفوضية انتخابات ذات ولاءات حزبية ومسيسة". وأضاف غالي، أن "كتلة الأحرار لديها مقترح بأن يكون أعضاء لجنة الخبراء من القضاة المستقلين الذين لديهم خبرة طويلة لا تقل عن عشر سنوات وعمر لا يقل عن ٤٠ سنة ويختارون أعضاء للمفوضية مستقلين فعليا وفق ضوابط محددة وترشيحات مفتوحة باستمارة تعلن الكترونيا وليس من خلال ترشيح القضاة أنفسهم".

حماية لأحد الأضرحة الشيعية المهمة في سامراء وانهم لم يأخذوا دورا في الحملة العسكرية الجارية لتحرير مدينة الموصل. وفي الوقت الذي بدأ فيه العراقيون مناقشة مستقبل ما بعد تحرير الموصل من داعش، فإن دور الميليشيات المتعددة سيكون من اولويات هذا النقاش. المشكلة الرئيسية في ذلك هو الحشد الشعبي الموالي لسياسيين شيعية

زعيم التنظيم يتخفى في مناطق نائية مع ما تبقى من قاداته قناصة داعش يعرقلون إخلاء المدنيين من الموصل القديمة

بكر البغدادي خلافته المزعومة. وهرب البغدادي وغيره من قادة التنظيم من المدينة الى مناطق نائية حيث يتجمع من بقي من داعش كي يؤججوا صفحة جديدة من التمرد. وليس هناك رقم دقيق لضحايا المدنيين، وقال مصدر من مستشفى ميداني للطوارئء انشأته مؤسسة سامريتان بيرس الأميركية الطبية ان المستشفى عالج منذ كانون الثاني أكثر من ألف مصاب نتيجة نيران البنادق والعبوات والهاونات والسيارات المفخخة، معظمهم من النساء والأطفال. وقال مراسلون من الخطوط الأمامية الثلاثاء ان إشتباكات وقعت حول محطة السكك الحديد التي سيطرت عليها القوات قبل أيام قليلة، حيث أطلقت القوات القنابل الصاروخية ونيران الأسلحة الثقيلة على المسلحين في وقت كانت العائلات تجتاز الشوارع مهولة لتجنب قناصي داعش. وقالت إحدى النساء الهاربات "كنا

قتلوا الثلاثاء تسعة من قناصي داعش ودمروا مصنعاً للعبوات، هناك الكثير من قناصينا على أسطح المباني غرب الموصل حول جامع النوري. علينا إخلاء العائلات من داخل المنطقة حيث ان المسلحين يستخدمونهم كدروع بشرية خلال تقدمنا الى الجامع".

ويُعدّ بقاء نحو ٦٠٠ ألف من المدنيين غرب الموصل المعركة التي تشارك فيها المدفعية والضربات الجوية إضافة الى القتال البري.

وخلال المؤتمر الصحفي قال العميد يحيى رسول المتحدث عن وزارة الدفاع "تسيطر قواتنا على نحو ٦٠ ٪ من غرب المدينة الآن. القتال صعب في الشوارع الضيقة بوجود المدنيين، لكننا نحاول إخلاءهم. نحن على بُعد مئات الأمتار عن جامع النوري الذي يعني الكثير لداعش". ويمثل الإستيلاء على الجامع مكسبا رمزيا وسرّا تيجيا للحكومة العراقية، حيث انه المكان الذي أعلن منه زعيم التنظيم أبو

يوم سياسي



احمد الجربا

اعتبر النائب عن محافظة نينوى احمد الجربا أن ما تشهده الموصل بأساة العصر الحديث، فيما ناشد الدول الصديقة والمنظمات الإنسانية بإغاثة النازحين من الموت. وقال الجربا ان "الموصل تمر بكارثة حقيقية لم يشهد لها تاريخ العراق من مثيل، وسط إخفاق حكومي واضح اتجاههم فضلا عن موقف مخجل من المجتمع الدولي"، مبينا ان "أساسة مدينة الموصل هي أساسة العصر الحديث". وأضاف الجربا ان "هناك مئات من المدنيين ماتوا او اصيبوا في المعارك المستمرة منذ اشهر، فضلا عن نفقشي الأمراض والأوبئة بشكل كبير في الجانب الايمن من المدينة". وناشد الجربا "الإشقاء العرب والدول الصديقة والمنظمات الإنسانية والإغاثة بإغاثة النازحين وبشكل عاجل لانقاذ حياة مئات الآلاف من موت محدد".

□ **ترجمة/ حامد احمد**

في أول مقابلة له مع صحفي أجنبي منذ ثلاث سنوات قال الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، مؤسس جماعة جيش المهدي التي حاربت الاميركان والبريطانيين لعدة سنوات منذ غزو العراق، قال انه يرغب بحل جميع الميليشيات بضمنها التابعة له المعروفة بسرايا السلام.

وقال الصدر ايضا بأنه يفضل حال الانتهاء من المعركة التي وحدثهم ضد داعش إن يجري حوار عاجل مع الاطراف السنية في البلاد لتلافي وقوع نزاعات بين السنة والشيعة وكذلك بين العرب والكرد.

واضاف مقتدى في حواره مع موقع (ميدل ايست أي) البريطاني، "أنا أخشى من ان تكون نهاية داعش في البلاد مجرد بداية مرحلة جديدة من النزاع. مقترحي منطلق من خشية حصول صراع طائفي وعرقي بعد تحرير الموصل. انا اريد تلافي حصول ذلك. انا فخور جدا بالتنوع العراقي ولكن خوفي يكمن في احتمالية ان نشهد حملة ابيادة جماعية لبعض الجماعات العرقية والطائفية".

أجريت المقابلة في الطابق العلوي من بيت مقتدى الصدر ذي الطابقين في النجف وهي المدينة التي يقصدها زوار ضريح الإمام علي من مختلف ارجاء العالم. كان يصغي الى اسئلة الصحفي البريطاني جوناثان سنيل بانتباه ويبتسم بين فترة وأخرى وبشكل مفاجئ ويعقوبة تطرق لموضوع جانبي آخر عندما قال: "انا سعيد جدا ان ارى بريطانيا تخرج من الاتحاد الاوروبي".

وعندما سُئل لماذا يدعو الى ذلك قال ان الاتحاد الاوروبي هو صدى لسياسة

كان يصغي الى اسئلة الصحفي البريطاني جوناثان سنيل بانتباه ويبتسم بين فترة وأخرى وبشكل مفاجئ ويعقوبة تطرق لموضوع جانبي آخر عندما قال: "انا سعيد جدا ان ارى بريطانيا تخرج من الاتحاد الاوروبي".

وعندما سُئل لماذا يدعو الى ذلك قال ان الاتحاد الاوروبي هو صدى لسياسة

□ **ترجمة المدى**

تقاتل قوات وزارة الداخلية في مناطق غرب الموصل التي يقطنها مئات الآلاف من المدنيين، بينما تقاتل قوات مكافحة الإرهاب لاستعادة الأراضي غربا. وأعلنت قيادة العمليات العراقية المشتركة الثلاثاء ان قوات مكافحة الإرهاب إستعادت مناطق الرسالة وشفق نابلس غرب الموصل. كما نشرت عشرات القناصين على أسطح المباني لإستهداف المتطرفين في الوقت الذي تسعى القوات للتقدم تجاه جامع النوري.

وحاولت القوات الثلاثاء إخلاء المدنيين من المدينة القديمة كي تتمكن من تطهير المنطقة، إلا أن قناصي داعش عرقلوا هذا الجهد، كما ان المتطرفين يستخدمون المدنيين كدروع بشرية مع اقتراب القوات من جامع النوري.

وقال العميد سعد معن، خلال مؤتمر صحفي عُقد شرق الموصل، ان الجنود

انخفض سعر صرف الدولار في الأسواق المحلية، أمس الأربعاء (٢٢ آذار ٢٠١٧) حيث سجلت بورصة الكفاح – بغداد ١٠٠، ١٢٥، فيما كانت اسعار البورصة، ليوم الثلاثاء ٢٥٠، ١٢٥، وكانت أسعار البيع والشراء في محال الصيرفة، سعر بيع الدولار = ١٢٥،٥٠٠ دينار، سعر شراء الدولار = ١٢٤،٥٠٠ دينار.

5 ECONOMY اقتصاد

العدد (3883) السنة الرابعة عشرة
– الخميس (23) آذار 2017

استثماره يمكن أن يوفر أكثر من 5 آلاف فرصة عمل وموارد مالية كبيرة

هور الدلمج مصدر للثروة متروك للإهمال والنسيان

□ المدى / جبار بجاي

يُزخر العراق بمصادر الثروة المستدامة التي اُحيلت الى الإهمال والنسيان بالركون الى سلعة النفط الناضبة. والأهوار التي تغطي مساحات شاسعة، كان يمكن لها مع الزراعة والسياحة، أن تكون بديلاً حقيقياً عن النفط. هور الدلمج، أو هور علك، واحد من الأمثلة على الثروة الكبيرة الكامنة في الأهوار والمتروكة للإهمال والنسيان.

تبلغ مساحة هذا الهور ١٢٠ ألف دونم تمتد في محافظتي واسط والديوانية، وتعيش فيها ٢٥٠٠ عائلة يمكن لها لو استثمرت بالشكل الصحيح في مجال الزراعة والثروة الحيوانية والسياحة، أن توفر خمسة آلاف فرصة عمل، يمكنها أن تساعد في تخفيف نسبة الفقر في هاتين المحافظتين. وهذا المسطح المائي الكبير القريب أيضاً من مدينة "نيبور نهر" الأثرية، يعيش فيه كذلك أكثر من ١٢٠٠ نوع من الطيور، فضلاً عن أنواع مختلفة من الأسماك. ويمكن لهذا الهور، أن يوفر موارد مالية كبيرة، يصعب تقديرها في ضوء الإمكانيات الاقتصادية الهائلة التي تزخر بها المنطقة.

يكشف رئيس مجلس محافظة واسط مازن الزاملّي، في حديثه لـ(المدى)، عن أن "الدوائر المعنية في المحافظة، أعدت دراسة تقترح فيها تحويل هور الدلمج الى محمية طبيعية، مع كونه يمكن أن يصبح منتجاً سياحياً متكامل الخدمات، بعد تحقيق الاستفادة الكبرى من التنوع البيئي والجغرافي الذي يتميز به الهور، لذلك هو مشروع استثماري ضخم، ومعلم سياحي مهم، ومحمية طبيعية، يمكنه أن ينشئ اقتصاد محافظتي الديوانية وواسط".

يعد هذا الهور من المصفات العالمية المهمة وفق

مبدأ المنظمة العالمية للحفاظ على البيئة التابعة للأمم المتحدة، وذلك لما يتميز به من تنوع بيئي وجغرافي كبير أسهم في جذب أنواع كثيرة من الطيور والحيوانات البرية المختلفة والنادرة، حتى أن معظم تلك الطيور، تأتي من بلدان وقارات بعيدة خلال مواسم هجرتها، وفق حديث الزاملّي الذي يتخوف من إمكانية انقراض هذه الطيور والحيوانات، كونها تتعرض حالياً، الى تهديدات قد تؤدي الى انقراضها من خلال أساليب الصيد الجائر التي يتبعها البعض، في ظل غياب الرقابة الحكومية وعدم وجود الحماية لها، الأمر الذي يتطلب إجراءات عقابية رادعة بحق المخالفين لقواعد الصيد سواء للطيور أو الأسماك وتطبيق القانون العراقي بحق هؤلاء، خاصة وأن هذا الهور، يحوي أنواعا نادرة من الطيور والحيوانات، وهو عامل مشجّع لإنشاء محميات خاصة بها، وحمايتها من أيدي العابثين واستثمارها بشكل جيد خدمة للبلد، متمنيا على المعنيين، الاهتمام بشكل خاص بهذا الهور، وجعله معلماً سياحياً واقتصادياً مهماً في البلد، كونه يعاني الإهمال والتجاوزات الكثيرة من قبل البعض على خيراته.

وتم إنشاء هور الدلمج في ثلاثينيات القرن الماضي، كخزان للمياه الناتجة عن الفيضانات التي تحصل في الجانب الغربي لنهر دجلة، لكنه تحول الى مسطح مائي كبير وجزء من منظومة تشغيل المصب العام، ويستخدم كخزان مائي وقتي لتخفيف الضغط عن المصب العام في منطقة السايفون عند تقاطع المصب مع نهر الفرات جنوب الناصرية، لتذهب الى شط البصرة من ثم الى خور عبد الله والخليج. وفي عودة لرئيس مجلس محافظة واسط مازن الزاملّي، الذي يقول إن، الدراسات التي

أُعدت لتأهيل الهور وعرضه الى الاستثمار، جاءت في ضوء أهميته وما يتميز به من ثروات طبيعية، يمكن أن تساعد في تنفيذ تلك الدراسة، مشيراً الى الحاجة لإنشاء شبكات من الطرق، تصل بينه وبين المدن الأخرى في محافظتي واسط والديوانية، وقناة للتحكم في كميات المياه الداخلة والخارجة منه، واستثمار الأراضي المحيطة به، من خلال إنشاء فنادق وملعب ومساح وكازينوهات، والحفاظ على

تكاثر الأسماك والحيوانات المائية فيه، من خلال إقامة أحواض لتربية الأسماك وأقلمتها بشكل تدريجي مع طبيعة مياه الهور ودرجة الملوحة فيه، إضافة الى إمكانية إقامة قرية عصرية، تختص بتربية الجاموس الغني بإنتاج الحليب، مشيراً: الى أن إقامة هكذا منتجع، من شأنه أن يساعد في تشغيل المئات من الأيدي العاطلة عن العمل في المحافظتين، إضافة لتوفيره الكثير من الفرص الاستثمارية

الأخرى للبلد، من خلال الوافدين للسياحة والاستجمام من العراقيين والأجانب. الخبير الاقتصادي عبد الهادي العتايي، يرى أن هور الدلمج، من شأنه أن يحقق مردوداً اقتصادياً كبيراً لمحافظتي واسط والديوانية بشكل خاص، والبلد بشكل عام، في حال تم استثماره على النحو الصحيح، مستنداً على ذلك، بأن الموارد المتوافرة فيه كثيرة، ومنها الثروة السمكية التي تشكل الثقل الأكبر له،



حيث توجد أنواع كثيرة من الأسماك التي تتميز بسرعة التكاثر والنمو بحكم طبيعة الهور والغذاء الطبيعي الموجود به، ويمكن أن يصل معدل الانتاج السنوي الى أكثر من ألفي طن، من مختلف أنواع الاسماك العراقية، ومن الطبيعي، فإن مثل هذه الكمية، تسد جزءاً كبيراً من حاجة البلد من الأسماك، مما ينعكس ايجاباً على اسعار الأسماك، التي يمكن أن تتناولها العوائل الفقيرة والغنية في آن واحد، كما أن العمل في صيد الأسماك، من شأنه أن يوفر المئات من فرص العمل لأبناء المحافظات. وبحسب العتايي، فإن موضوع الأسماك، هو جانب من الجوانب الكثيرة التي يحويها هذا الهور، وثمة جوانب أخرى، منها الثروة الحيوانية، وبخاصة الجاموس، الذي يتميز بإنتاج الحليب ومشقاته، وما يرافق ذلك من ضرورة إنشاء مصانع لمنتجات الحليب، وهو عامل آخر يساعد في توفير تلك المنتجات للسوق المحلية ومنافسة المستورد، ناهيك عن توفير المئات من فرص العمل لأبناء المحافظتين أيضاً، بالتالي فإن موارد هور الدلمج يمكن أن يكون لها شأن كبير في إنعاش الاقتصاد في المنطقة، وجعلها ذات أهمية كبيرة ليس على مستوى واسط والديوانية، فحسب، إنما على مستوى البلد، مبيناً أن، التقديرات الأولية لفرص العمل التي يمكن أن تحقق عند استثمار هور الدلمج، قد تزيد عن خمسة آلاف فرصة عمل مختلفة، إضافة الى المورد المالي الكبير والذي يصعب تقديره على وجه الدقة، في ضوء الإمكانيات الاقتصادية الهائلة الموجودة فيه. وطبقاً لإحصائيات غير رسمية، فهناك أكثر من ٢٥٠٠ عائلة تعيش على الهور، خاصة في مجال ممارسة صيد الأسماك التي تتوافر بكميات كبيرة في الدلمج.



وأعلن معهد البترول الأمريكي، يوم الثلاثاء، أن المخزونات الأمريكية، قفزت ٤,٥ مليون برميل إلى ٥٣٢ مليون برميل الأسبوع الماضي، وهي زيادة أكبر من توقعات محللين بارتفاع قدره ٢,٨ مليون برميل.

الصين

لجنة مراقبة وإدارة الأصول تبحث التعاون في قطاعي النفط والهندسة مع أرامكو

اجتمع هوانغ دان هوا، نائب رئيس مجلس إدارة لجنة مراقبة وإدارة الأصول المملوكة للدولة في الصين، مع أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية الأسبوع الماضي، لمناقشة التعاون في قطاعي النفط والهندسة والكهرباء، وفقاً لبيان نشر على الموقع الرسمي للجنة، أمس الأربعاء. ولجنة مراقبة وإدارة الأصول، هي الجهة المعنية بتنظيم الأصول المملوكة للدولة في الصين. وقال الناصر، إنه يتطلع إلى توسيع التعاون مع الشركات الصينية المملوكة للدولة في أنشطة التكرير وتجارة وتخزين النفط الخام.

فقدان هوية
فقدت مني الهوية الصادرة من
وزارة الكهرباء / المديرية العامة
لتوزيع كهرباء الكرخ باسم
(شهاب احمد محمد) يرجى من
يعثر عليها تسليمها إلى جهة
الإصدار...
مع التقدير.

فقدان
فقدت وصل رقم (٤٨٢٢٩٩) في
(٢٠١٤/٥/١٢) بمبلغ (١٠٠٠٠٠)
مائة الف دينار باسم (نوزاد
كريم عزيز) الصادرة من شركة
المنتجات النفطية / كركوك
فمن يعثر عليها تسليمها
لجهة الإصدار .

لندن

أسعار النفط تهبط بفعل زيادة المخزونات الأميركية

هبطت أسعار النفط، إلى أدنى مستوى في ثلاثة أشهر، أمس الأربعاء، بعدما أظهرت بيانات، أن مخزونات الخام الأمريكية، ترتفع بوتيرة أسرع من المتوقع، مما يكتف الضغوط على منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لتمديد العمل باتفاق خفض الإنتاج إلى ما بعد حزيران. وكان لاتفاق أوبك وبعض المنتجين المستقلين لتخفيض الإنتاج بمقدار ١,٨ مليون برميل يوميا، في النصف الأول من ٢٠١٧ أثر محدود على مخزونات النفط العالمية المتنامية. وانخفض خام القياس العالمي مزيج برنت ٨٢ سنتاً إلى ٥٠,١٤ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٩٣٦ بتوقيت جرينتش، بعدما هبط إلى أدنى مستوى منذ إعلان أوبك خطط تقليص الإنتاج في ٣٠ تشرين الثاني عند ٥٠,٠٥ دولار للبرميل. وجرى التوصل إلى الاتفاق مع الدول غير الأعضاء في أوبك في كانون الأول.

وانخفض الخام الأمريكي الخفيف ٧٠ سنتاً إلى ٤٧,٥٤ دولار للبرميل، متجهاً أيضاً صوب أدنى مستوى في ثلاثة أشهر.

٩- يتم المنح في ضوء المتوفر من السقف الائتماني والسيولة النقدية. كما أشار البيان إلى الضمانات والإجراءات لهذه المنح وفق النقاط التالية.

١- يقدم المقترض ضمان كمبيالة حين الطلب، إضافة إلى كفالة كفيل موظف مدني، من دوائر الدولة، مثبتت على الملاك الدائم أو متقاعد بشرط أن يغطي نسبة (٥٠٪) من راتبه الصافي الكلي مبلغ القسط الشهري والفائدة المترتبة بذمة المقترض. ٢- تقديم عقد شراء الوحدة السكنية مصدقاً من هيئة الاستثمار، ليتم رهنها لصالح المصرف من الدرجة الأولى إضافة إلى المستمسكات الأخرى لطالب القرض. ٣- في حالة قيام الموظف بتسديد (٤٠٪) من قيمة الوحدة السكنية كدفعة مقدمة على دفعتين يتم منح القرض بدون كفيل وبضمانة راتبه.

٤- تقديم دائرة الكفيل تعهداً للمصرف. ٥- عند اكتمال معاملة منح قرض الوحدة السكنية يقوم الفرع باعتماد نموذج الصكوك (السفاتج) المسحوبة على المصرف لغرض تخليص صك لأمر الهيئة الوطنية للاستثمار / اللجنة المنفذة لمشروع بسماية وبموجب تعهد بالتنازل عن القرض من المقترض لصالح الهيئة. ٦- لا يجوز للمقترض إجراء أي تصرف قانوني على العقار المرهون إلا بموافقة المصرف، طيلة مدة القرض ولغاية التسديد الفعلي، ولكامل مبلغ القرض وفوائده، وبعبكسه يعتبر ناكلاً وبموجب عقد الشراء الموقع مع الهيئة يسقط حقه بالدفعات والأقساط المدفوعة وتسترجع الوحدة السكنية منه. ٧- يستوفى رسم طابع بنسبة (٠,٠٢) (اثنان بالآلف) وحسب القانون. ٨- ينظم عقد خاص بين المصرف والمقترض (حقوق ٤٣). وهناك مميزات لمن يدفع مقدماً كامل سعر الوحدة، إذله الأولوية بالاستلام أو دفع مقدمة أكثر من (٢٠٪).



جداول بأسماء المسجلين على مشروع بسماية السكني، من قسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بعد تسديد مبلغ الدفعة الأولى البالغة (١٠٪) من قيمة الوحدة السكنية وبعدها يتم منح قرض بنسبة (٨٠٪) من قيمة الوحدة السكنية، إن كانت بمساحة (٢١٠٠) و (٧٥٪) إن كانت بمساحة (١٢٠) و (٧٠٪) إن كانت بمساحة (١٤٠) على أن لا يزيد عن (٧٥) مليون دينار (خمس وسبعون مليون دينار). ٢- أن لا يكون من المقترضين قرضاً سكينياً من مصرفنا أو مصرف الرشيد أو المصارف الأخرى، وذلك بإجراء التقاطع من قبل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ٣- مدة القرض (١٥) سنة. ٤- يسدد مبلغ القرض مع الفوائد على مدى (١٨٠) قسطاً شهرياً بطريقة القسط

أعلن مصرف الرافدين، أمس الأربعاء، عن منح قروض مالية تصل الى ٧٥ مليون دينار للموظفين والمواطنين، لشراء شقق سكنية من مشروع بسماية السكني، وقال المكتب الإعلامي للمصرف في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، إن المصرف وضع شروطاً جديدة لمنح القروض، وتم تخفيض نسبة الفائدة لتصل الى ٤٪ سنوياً، داعياً في الوقت ذاته المواطنين والموظفين الراغبين بالحصول على القرض، الى مراجعة فروعه المشمولة بالمنح وهي (المستنصر – الخلفاء – الأمين – الأمان – الفردوس – حي الزهراء – براءث – القصر الأبيض – الحي العربي – حي العامل).

فيما كشف البيان عن ضوابط تلك المنح وهي وفق النقاط المدرجة أدناه.

١- قيام مدراء الفروع المكلفة بتسليم

سيول إيرانية تضرب واسط وطيران الجيش يشارك في إجلاء المحاصرين

مسؤولون محليون؛ تخزينها يُغنيانا عن مياه دجلة لثلاث سنوات



طيران الجيش ينقذ مواطن بعد محاصرة السيول لمنزله في واسط

عندما تكون كميات السيول عالية وكبيرة لأنها تجتاحها وتغمر المناطق القريبة منها"، مطالباً بـ "ضرورة إعداد دراسات علمية صحيحة لإنشاء سدود في المناطق الحدودية ومنها ناحية شيخ سعد لتخزين الكميات الكبيرة من مياه السيول التي تكفيها للموسم الشتوي والصيفي دون الحاجة الى مياه دجلة نهائياً".

وعد المسؤول المحلي السدود التي أنشأتها وزارة الموارد المائية في المنطقة كالسدة الوترية وسدة الشمامير "ليست محكمة بشكل جيدة ويمكن أن تنهار في أي لحظة عند قدوم موجات فيضانية عالية ما لم يتم تدعيمها بالخرسانة أو الجلمود".

وكانت المناطق الشرقية لمحافظة واسط وتحديدًا قضاء بدرة ونواحي زرباطية وجصان وشيخ سعد وأجزاء كبيرة من ناحية الدبوني شهدت في الايام الماضية موجة كبيرة من السيول القادمة من الأراضي الإيرانية بسبب غزارة الأمطار، وأدت تلك السيول الى الحاق أضرار كبيرة في القرى والمناطق الزراعية وأجتاحت عدة طرق رئيسة في المحافظة منها الطريق الرابط بين دىالى وواسط وطريق جصان دبوني لكن الإجراءات الحكومية كانت جيدة، إذ تمت السيطرة على تلك السيول وتميرها الى مناطق آمنة خاصة منخفض الشويجة الذي يُصرف بدوره الفائض عن طاقته الخزنية الى نهر دجلة.

عشرات المهابر الاخرى الصغيرة"، داعياً "الجهات المختصة في وزارة الموارد المائية إلى وضع دراسات استراتيجية لتخزين مياه السيول من خلال إنشاء سدود وخزانات كبيرة لخزن تلك السيول والاستفادة منها عند الحاجة كما فعلت إيران بالاستفادة من تلك السيول وأنشأت عدة سدود وخزانات عملاقة في المناطق المحاذية للعراق ولمحافظة واسط تحديداً"، وبلغت الهماشى الى أن "إنشاء السدود الصغيرة كسد الشهابي شرق ناحية شيخ سعد وسد الغاسط في بدرة لم يكن مدروساً بشكل علمي صحيح فهذه السدود صغيرة الحجم وغير مفيدة بل أحياناً تكون نقطة

ثلاث سنوات فيما لو تم تخزينها"، مؤكداً "وجود منخفضين في المناطق الشرقية من الناحية التي تبعد (٤٥ كم عن الحدود الايرانية) هما حليوة والعمية مجموع طولها ٦٤ كم ويعرض كبير مع إرتفاع يتراوح ما بين ستة الى سبعة أمتار ضمن حدود طاقات الخزن المسيطر عليها وبعدان بمسافة ٢٣ - ٢٨ كم عن الحدود لكنهما لم يستغلا بشكل صحيح لتخزين السيول".

وأشار الهماشى إلى، أن "الكميات الهائلة من تلك السيول تذهب هباءً إلى الخليج بعد تمريرها الى نهر دجلة عن طريق ثلاثة مهابر رئيسة هي الجباب وأم الجري والتشامى إضافة إلى

السدود الصغيرة التي سرعان ما تتحول الى نقطة بدلاً أن تكون نعمة . وقال مدير ناحية شيخ سعد (٥٥ كم جنوب شرق واسط) أحمد طارق عبد الكاظم الهماشى لـ (المدى) إن مياه السيول التي تدفقت باتجاه محافظة واسط سواء في الموسم الحالي أو في المواسم السابقة تكفي لسد الحاجة عن مياه دجلة وتغنيانا عنها لثلاث سنوات لو تم تخزينها بشكل علمي". وأضاف الهماشى، أن "السيول التي تدفقت باتجاه ناحية شيخ وحدها على سبيل المثال في العام ٢٠١٣ بلغت مليار و ٢٠٠ مترمكعب وهذه الكمية تسد متطلبات الناحية من المياه لجميع الاستخدامات ولمدة

في وقت سابق عن تشكيل خلية طوارئ تضم جميع الدوائر الخدمية والساندة تحسباً لهطول الأمطار التي يعتقد أن تكون غزيرة، وفيما حثت الخلية الدوائر لإحصاء مواردها التي يمكن الاستفادة منها، دعت المواطنين إلى الحذر والانتباه الشديدين وزج البليات جصان، مع تقديم الرعاية والعناية لهم"، مشيراً إلى "تأمين الأدوات والمستلزمات الضرورية لهم كما تم الإيعاز الى الجهات المختصة والساندة لاتخاذ التدابير اللازمة لضمان حياة المواطنين، هناك وإزالة الخطر عنهم وتأمين طرق مرورية آمنة للقرى الأخرى التي باتت تحت الخطر في حال تجددت السيول".

قضاء بدرة وناحية جصان، والتي تعرضت لموجة من الأمطار والسيول حيث اطلع على أحوال بعض أصحاب المنازل المؤقتة، من رعاة الماشية، الذين تعرضت مساكنهم للغرق وتم إيواؤهم الى مناطق مناسبة في ناحية جصان، مع تقديم الرعاية والعناية لهم"، مشيراً إلى "تأمين الأدوات والمستلزمات الضرورية لهم كما تم الإيعاز الى الجهات المختصة والساندة لاتخاذ التدابير اللازمة لضمان حياة المواطنين، هناك وإزالة الخطر عنهم وتأمين طرق مرورية آمنة للقرى الأخرى التي باتت تحت الخطر في حال تجددت السيول".

وكانت إدارة محافظة واسط قد أعلنت،

ادارة قزانية تحذر من انجراف الانغام نحو2000 شخص

ديالى / حسن الشمري

هذه القرى بالإضافة الى توقف الحياة في عدد من المدارس والمراكز الصحية"، مشيراً الى "تلف أكثر من ١٠٠٠ دونم زراعي وتدمير ثلاثة قناطر تربط ناحية قزانية بقضاء بدرة التابع لمحافظة واسط".

ودعا أكرم، الحكومة المحلية الى "إيجاد حلول سريعة لإنقاذ هذه العوائل أما عن طريق إنشاء سد ترساق الحدودي والاستفادة من السيول القادمة من إيران للموسم الزراعي المقبل كون ان هذه المياه تهدر وتعاني الأراضي الزراعية في الناحية في الصيف من نقص كبير للزراعة"،

أعلنت إدارة ناحية قزانية بمحافظة ديالى، عن محاصرة السيول القادمة من إيران لأكثر من عشر قرى يتجاوز عدد نفوسها ٢٠٠٠ شخص، وأشارت الى ان تلك السيول أتلقت اكثر من ١٠٠٠ دونم زراعي.

وقال مدير ناحية قزانية، مازن أكرم، في حديث لـ(المدى)، إن "موجة من الأمطار والسيول القادمة من إيران حاصرت أكثر من عشر قرى وشلت حركة أكثر من ٢٠٠٠ شخص يسكنون

سببت عددا من المشاكل للعديد من المواطنين"، متسائلاً في الوقت ذاته، عن "الأنابيب الكبيرة التي خصصت لتصريف مياه الأمطار من وادي ترساق التي لم تستخدم لحد الآن بعد ان امست عبارة عن انقاض رغم المبالغ الكبيرة المخصصة لشرائها".

وتتعرض بعض مناطق شرقي محافظة ديالى، ضمن مواسم معينة في الأعوام الاخيرة الى موجة من السيول والفيضاناتقادمةمن الأراضي الإيرانية، والتي تتجاوز أحيانا ١٥٠٠متر مكعب في الساعة.

مقترحاً حلولاً سريعة تتمثل في انشاء قناطر نموذجية على عدد من الوديان والسدود لإنقاذ هذه العوائل من كارثه انسانية بسبب قناطر تربط ناحية قزانية بقضاء بدرة التابع لمحافظة واسط".

ودعا أكرم، الحكومة المحلية الى "إيجاد حلول سريعة لإنقاذ هذه العوائل أما عن طريق إنشاء سد ترساق الحدودي والاستفادة من السيول القادمة من إيران للموسم الزراعي المقبل كون ان هذه المياه تهدر وتعاني الأراضي الزراعية في الناحية في الصيف من نقص كبير للزراعة"،

في وقت سابق عن تشكيل خلية طوارئ تضم جميع الدوائر الخدمية والساندة تحسباً لهطول الأمطار التي يعتقد أن تكون غزيرة، وفيما حثت الخلية الدوائر لإحصاء مواردها التي يمكن الاستفادة منها، دعت المواطنين إلى الحذر والانتباه الشديدين وزج البليات جصان، مع تقديم الرعاية والعناية لهم"، مشيراً إلى "تأمين الأدوات والمستلزمات الضرورية لهم كما تم الإيعاز الى الجهات المختصة والساندة لاتخاذ التدابير اللازمة لضمان حياة المواطنين، هناك وإزالة الخطر عنهم وتأمين طرق مرورية آمنة للقرى الأخرى التي باتت تحت الخطر في حال تجددت السيول".

وكانت إدارة محافظة واسط قد أعلنت،

سكان الأهوار يعلنون مناطقهم محمية للأسماك والطيور

جمعية الصيادين تستنجد بالفتاوى الدينية لإيقاف إبادة الفلامنكو والشبوط

ذي قار / حسين العامل

كشفت جمعية الصيادين في هور السناف بمحافظة ذي قار، عن اتفاق مع السكان المحليين على تحديد "مناطق محمية" في أهوار كرمة بني سعيد، جنوبي الناصرية، مركز المحافظة، يجرم فيها الصيد الجائر للأسماك، فيما حذرت من اختفاء أنواع مهمة من الأسماك والطيور في عموم الأهوار الجنوبية.

وأوضح رئيس جمعية الصيادين في هور السناف بمحافظة ذي قار، ناجي رحيم أبو تلف السعدي، في حديث لـ(المدى)، ان "جمعية الصيادين في مناطق الأهوار التي تضم أكثر من ١٥٠٠ صياد مجاز عملت على إبرام اتفاق محلي مع عدد من الصيادين والسكان المحليين والعشائر على تحريم الصيد الجائر للأسماك في مناطق أهوار كرمة بني سعيد جنوبي الناصرية"، مبيناً ان "الاتفاق تم تطبيقه منذ عدة أشهر في أهوار الدازكية ومنطقة هورة بني سعيد الرمل التي تضم عشائر بني سعيد والجويبر والبو خليفة".

وأبدى السعدي، رغبته بان "يتوسع الاتفاق ليشمل مناطق أخرى في الأهوار"، داعياً وزارتي الزراعة والبيئة الى "دعم الصيادين الذين لا يستخدمون طرق الصيد

يجلب فتوى من المرجعية الدينية بالنجف الاشرف تحرم الصيد الجائر بالسموم والصعق الكهربائي"، مستدركا "لكن للأسف ان بعض الصيادين لم يلتزموا بمضمون الفتوى"، لافتا في الوقت ذاته ان "ظاهرة الصيد الجائر وخاصة الاسماك مازالت منتشرة بصورة واسعة في عدد آخر من مناطق الأهوار من دون ان نرى أي اجراء حكومي فعال في هذا

الجائر في صيد الاسماك من خلال تجهيزهم بشباك الصيد والزوارق حتى يكون ذلك الدعم حافزا للصيادين الآخرين في التخلي عن طرق الصيد الجائر المتمثلة بالصعق الكهربائي واستخدام السموم ولاسيما مادة الخربل السامة".

وأشار السعدي الى ان "جمعية الصيادين قامت ضمن برامجها التوعوية بمخاطر الصيد الجائر



مواطن في الاهوار يرعى الجاموس

الغرنوك (الفلامنكو) وبجاء الماء والخضيري وغيرها من الطيور النادرة".

وبشأن عودة المياه لمناطق الأهوار، أكد رئيس جمعية الصيادين في هور السناف، إن "تلك المياه لم تسهم بعودة أعداد الأسماك الى سابق عهدها وهو ما يتطلب رعد مناطق الأهوار بالمزيد من اصبيعات الاسماك المعروفة في مناطق الاهوار ولاسيما طائر

في موسم التكاثر، وبينما أكدت مفاتحة الجهات المعنية لتطبيق قرار المنع الذي يسري من ١٥ شباط ويستمر لمدة شهرين، دعت جمعية الصيادين الجهات الأمنية والحكومة المحلية والمؤسسات القضائية، الى تشديد الإجراءات على الصيادين المخالفين.

وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية، (٣٧٥ كم جنوب العاصمة بغداد)، وتتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٠ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون ٤٨ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية.

وفواجه مناطق أهوار الجنوب جملة من المشاكل أبرزها تذبذب مناسيب المياه ونقص الخدمات الأساس فضلاً عن ضعف الاهتمام بالثروة الحيوانية في تلك المناطق التي تشتهر بتربية الجاموس المتنى، وهو الأسماك والطيور، وغالبا ما تتعرض قطعان الجاموس إلى الأوبئة والأمراض التي تؤدي إلى نفوق عدد كبير منها ما يؤدي إلى خسائر كبيرة لمربيها.

واتخاذ الإجراءات الهادفة لمنع تكرارها، طالبت بوجوب المشاركة بحملة نوعية وتحمل المسؤولية للحفاظ على التنوع البيئي.

وتنص المادة الثانية من قانون حماية الحيوانات البرية رقم (١٧) لسنة ٢٠١٠ (تعد الحيوانات البرية ثروة وطنية وعلى المواطنين والجهات الرسمية حمايتها وتجنب إيذاؤها أو الاعتداء عليها ولا يجوز صيدها إلا لأغراض التجارب العلمية بعد الحصول على الموافقات الاصولية وفق أحكام هذا القانون).

وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، وافقت الأحد (١٧) من تموز ٢٠١٦ الحالي)، على ضم الأهوار والمناطق الأثارية فيها، إلى لائحة التراث العالمي بعد تصويت جميع الأعضاء بالموافقة.

وبموجب قرار منظمة اليونسكو فإن الأهوار والمواقع الأثرية التي أدرجت على لائحة التراث العالمي هي أور وأريدو وهور الحمار والحويزة والأهوار الوسطى في ذي قار وميسان، السوركا في المتنى، وهور الحمار الشرقي في البصرة.

وكانت مديرية زراعة ذي قار، أعلنت يوم السبت (١٨ شباط ٢٠١٧)، عن تشكيل ١٨ لجنة لمنع صيد الأسماك

السطور الاخيرة

■ سلام خياط

كان ولسوف يكون !

٢-٢

هذه تنمة موجزة لموضوع الإسيوع الماضي، تحت العنوان ذاته.

.....

((مصر))... نهاية الملك فاروق منفيًا على يد الانقلابيين، رواية استهلكت قصصها بحثًا، ومن ثم نهاية - تنحية- (محمد نجيب) على أيدي صاحبه الضباط الأحرار، هي الأخرى غدت رواية قديمة لا تستثير قارئًا يبحث عن جديد... ليخلفه جمال عبد الناصر الذي نسجت حول مماته، شتى الروايات منها، دس السمّ بفنجان قهوة أعده أنور السادات بنفسه، أو تدليك السابقين بمادة سامة بحجة علاجه من تفاقم نتائج مرض الدوالي. عاقبه نائبه أنور السادات، ومصرعه بحادث المنصة، أقرب إلى الذاكرة، ليخلفه نائبه حسني مبارك، ونهايته المأساوية المشهودة - بلا حول ولا قوة - مسجى فوق سرير متواضع في أحد المستشفيات.

((البيبا))... نهاية الحكم الملكي على يد القذافي وزمرته، ونهاية القذافي - مصروعاً- على أيدي مناوئيه وخصومه في الداخل والخارج، ومن ثم تأرجح كرسي الحكم صعوداً، هبوطاً، يساراً ويميناً.

((اليمن)) نهاية الحكم على أيدي الانقلابيين، ونهايات الانقلابيين على أيدي انقلابيين جدد

((السودان)) القضاء على حكم النميري. أبرز صراعاً محتدماً بين الفرقاء قبل وأثناء وبعد تربع من يمسك بزمام السلطة.

((سوريا)) النهايات المأساوية التي حاقت بمن تولى صولجان الحكم منذ عهد شكري القوتلي- الذي تنازل عن الرئاسة لصالح جمال عبد الناصر- إثر إعلان الوحدة - شاختصة لعبان المراقب ،، فحسني الزعيم اعلى كرسي الحكم بانقلاب عسكري، وأطيح به إثر انقلاب عسكري. قاده سامي الحناوي، الذي اعتقل إبان حكم الشيشكلي، حيث تم إعدامه رمياً بالرصاص، وأمين الحافظ، الذي أطيح به بانقلاب قاده صلاح جديد، لينتهي به الأمر منفيًا في العراق، ولتبيان ما مرّ على سوريا، من حكومات منذ جلاء القوات الفرنسية - عام ١٩٣٩ يكفي ذكر الرقم ((٥٥)) حكومة !

((السعودية))، الصراع المعلن والمستور بين أقطاب الأسرة المالكة وأبنائهم وحواشيهم، لا يحجبه غريال، تجلّى بمصرع الملك فيصل على يد فرد من الأسرة المالكة، عاقبه تقدم السن وأمراض الشيخوخة بمن تقلد زمام الحكم بعددته، ليحتدم سؤال كبير: من يتولى زمام الحكم الحقيقي في المملكة ؟؟

.. السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح، هل اكتمل المشروع المرسوم بدقة وإتقان؟ بانتهاك البلدان الغنية بالوارد والموقع الستراتيجي؟ وهل حقق أهدافه على أيدي الأغيار وأبناء البلد، وكالة وأصالة؟؟ رهناسات، تتداخل فيها الحسابات الدولية، بالحسابات الإقليمية، بالصراعات الداخلية، ليتبلور مستقبل قائم المعالم، للإبقاء على دول المنطقة في حالة حرجة، حالة اللا سلم، واللا حرب.. ولكن حتى متى؟؟ وهل من حل ناجح؟ نلکم هو جوهر السؤال.

وكان يا ما كان

بابل تلجأ إلى الهجرة الدولية لإغاثة 15 ألف عائلة نازحة لديها

أكدت حاجتها إلى الأموال وبرامج الدعم النفسي للأطفال والنساء



طفل نازح من الانبار على معابر بابل... أرشيف

للنساء والشباب، من خلال دورات خاصة بالتصوير والخياطة وصالونات الحلاقة الرجالي والنسائي"، مشيراً إلى "أهمية ادراج المساعدات والمنح المالية ضمن برنامج عام ٢٠١٧، لأن هناك الكثير من العوائل النازحة في بابل، لم تشمل وهي بالاساس محتاجه للدعم المالي".

في خطة المنظمة لعام ٢٠١٨ وزيادة المبالغ المخصصة من المنظمة لمشاريع البنى التحتية التي تخصّ النازحين". وطالب عبد الجبار المنظمة بـ"مشاريع الدعم النفسي للنازحين في بابل، عبر انشاء مناطق صديقة للطفولة، وإقامة برامج تنموية لتقوية الموهب لدى الاطفال واقامة برامج دعم نفسي

أنّ المنظمة تكفلت بعلاج اطفال النازحين في المحافظة من المصابين بالتوحد". من جهته قال مدير دائرة هجرة بابل نصر عبد الجبار، لـ (المدى)، أنّه "قدّم طلبات لرئيس منظمة الهجرة الدولية في العراق خلال زيارته لبابل، بزيادة عدد المشاريع الصغيرة المدوّرة للدخل لعام ٢٠١٧ مع مراعاة ادراج المحافظة

مؤكدًا "السعي إلى زيادة التعاون مع الحكومة المحلية لتقديم المساعدات الإنسانية وزيادة عدد المشاريع للمنظمة في المحافظة لعامي ٢٠١٧ و٢٠١٨". وأكد رئيس بعثة منظمة الهجرة الدولية في العراق، أنّ "محافظة بابل يتواجد فيها أكثر من ١٥ ألف عائلة نازحة، وهي تحتاج الى الدعم والمساعدة"، لافتاً إلى

وأشار فايس إلى أنّ "منظمة الهجرة الدولية تعمل بمحافضة بابل من خلال عدّة برامج، منها برنامج تفعيل المجتمع من خلال مشاريع صغيرة تقوم بإنشائها مدوّرة للدخل، ومشاريع استقرار المجتمع وبرنامج الدعم النفسي وبرنامج توزيع المساعدات غير الغذائية والمنح المالية"،

الحكومة تبشّر بقرب اطلاق ديون المقاولين

نهائية بلغ نحو (٤) ترليونات و(٧٣٨) مليار دينار"، مبيّناً أنّ "هذه المستحقات، تم التوصل اليها بعد التنسيق مع الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات، من خلال سلسلة من ورش العمل التي عقدتها وزارة التخطيط، مع تلك الجهات بمشاركة وزارة المالية وديوان الرقابة المالية، جرى خلالها مناقشة وعرض التحديات والإشكالات التي كانت تواجه عملية صرف تلك المستحقات".

ولفت الجميلي إلى أنّ "عدد المعاملات التي قدمت

كشف وزير التخطيط سلمان الجميلي، أمس الأربعاء، عن مجموع مستحقات المقاولين التي تم تدقيقها من قبل ديوان الرقابة المالية والبالغة ترليوناً و(٣٦٤) مليار دينار عراقي، لغاية السادس عشر من شهر آذار الجاري ناتجة من تدقيق (١٨٥٥) معاملة كانت مطابقة.

وأضاف الجميلي في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، أنّ "اجمالي المبالغ المستحقة بصورة

وقد كانت للمحافظات الحصّة الأكبر من مجموع المعاملات المقدّمة التي وصل عددها إلى أكثر من ١٤٠٠ معاملة، فيما كانت حصّة الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة (٤٥٣) معاملة فقط".

وتابع، أنّ "مستحقات المحافظات على وفق مجموع المعاملات المقدمة والتي سيتم صرفها لمستحقّيها من المقاولين بلغت نحو (٦١٤) مليار دينار، أما مستحقات الوزارات فقد بلغت (٧٥٠) ملياراً و(٢٨٨) مليون دينار، وذلك لغاية يوم ١٦ آذار ٢٠١٧".

الداخلية تلاحق إشاعات داعش في المدارس والكليات

ويقول الباحث الاجتماعي صادق موسى، في حديثه لـ"المدى"، إنّ "التوعية يجب أن تبدأ من المراحل العمرية الصغيرة حتى لاتتجنز هذه القضية لديهم".

وأضاف أنّ "المرحلة العمرية الأكبر يجب التعامل معها وفق الروح الوطنية، وتوعيتهم من خطر مايصار بعد تداول المعلومة الخاطئة بين المواطنين". وأشار القانوني العراقي بفقراته المختلفة وفق المادة الثانية من قانون العقوبات لسنة ١٩٦٩ المادة ٢١٠ من قانون العقوبات الساري بالآتي: يعاقب بالحبس من أذاع عمداً أخباراً أو بيانات أو شائعات كاذبة ومغرضة أو بثّ دعايات مثيرة، اذا كان من شأن ذلك تكدير الأمن العام أو إلقاء الرعب بين الناس أو إحقاق الضرر بالمصلحة العامة.

ويعاقب بالعقوبة ذاتها من حاز أو احز بسوء نية محررات أو مطبوعات أو تسجيلات تتضمن شيئاً مما ذكر في الفقرة السابقة، اذا كانت معدة للتوزيع أو النشر أو لإطلاع الغير عليها، ومن حاز أية وسيلة من وسائل الطبع أو التسجيل أو إذاعة شيء مما ذكر أو أدى إهماله في أداء الواجب أثناء الحرب إلى ارتكاب أيّ من الأفعال المذكورة في هذه المادة.



عناصر من مكافحة الشائعات في بغداد... أرشيف

وأضاف جواد "للأسف، هناك تسابق يحدث للبحث عن الإثارة وكسب عدد من المتابعين، لذلك تلجأ بعض وسائل الإعلام الى الترويج للإشاعة".

وبيّن أنّ "بعض هذه الوسائل، تقوم بتزييف الحقائق في بعض الأحيان رغم فيجب التأكد من الخبر عبر المصدر أو الرجوع الى الجهة ذات العلاقة".

محاربة الإشاعة"، مبيّناً أنّ "الهدف من ذلك، هو هزيمة تنظيم داعش ميدانياً ونفسياً".

وبيّن أنّ "الغرض من تنظيم هذه الورش في المدارس، حتى يتولد وعي لدى الشريحة الأهم في هذا البلد وهم الطلبة"، لافتاً الى أنّ "ثمار هذه الورش ستقطف بالمستقبل بلا أدنى شك".

وتابع أنّ "محاربة الاشاعة ستتم من خلال ورش تعمل على تثقيفها وزارة الداخلية في المدارس الابتدائية والثانوية، إضافة الى الجامعات"، مؤكداً أنّ "الورشة الأخيرة كانت في كلية الإعلام بجامعة بغداد".

وأشار إلى أنّ "هناك شعبة خاصة في الوزارة، اسمها

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية، العمل على تكثيف ورش مكافحة الإشاعة في المدارس والجامعات وأماكن التسوق والتجارة في عموم العراق، وفيما حذرت من لجوء داعش الى ااثارة الأخبار الكاذبة للتأثير على أمن المواطنين، انتقد صحفيون ما وصفوه بـ"التسابق من اجل الانثارة" الذي غالبا ما يخلق معلومات غير دقيقة ويصعقها الناس.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة العميد سعد معن، في تصريح لـ"المدى"، إنّ "الوزارة الآن تعمل على قضية مجتمعية مهمة وهي محاربة الإشاعة".

وأضاف معن، أنّ "تنظيم داعش بدأ يتوغل بصقوف المواطنين من خلال بث اشاعة محددة ويتم تصديقها، وبالتالي يكون انعكاسها سلبياً على المجتمع".

مجلس كربلاء يستجوب المالكي

صوّت مجلس محافظة كربلاء، أمس الأربعاء، على عدم قناعته بأجوبة نائب رئيسه علي المالكي.

ونقلت مواقع اخبارية عن مصادر مطلعة من داخل المجلس، إنّ "مجلس كربلاء صوّت خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت، أمس الأربعاء، بأغلبية أعضائه على عدم قناعته بأجوبة نائب رئيس المجلس علي المالكي".

وأضافت أنّ "١٨ عضواً، صوّتوا لصالح قرار عدم القناعة من أصل ٢٤ حضروا جلسة المجلس اليوم".

وتابعت أنّ "سيتم حسم الموضوع الأسبوع المقبل، اما بإقالة المالكي من منصبه أو الإبقاء عليه كنائب لرئيس المجلس".

مشاريع خدمية لبغداد نهاية 2017

ذكر بيان للأمانة العامة لمجلس الوزراء اطلعت "المدى" على نسخة منه، أنّ "الأمين العام لمجلس الوزراء، مهدي العالقي، ترأس اجتماعاً تداولياً ضم الأطراف المسؤولة عن تنفيذ مشاريع شبكات الماء الصفاي والجاري وعمليات الإنشاء الخاصة، ببغداد والمحافظات خلال عام ٢٠١٧ خاصة".

وأشار الى أنّ "الحاضرين قدموا الخطط المالية الخاصة بمشاريع مؤسساتهم في الجوانب الخدمية التي تتمكن معها الحكومة من تأمين الأموال اللازمة لاستئنافها وإنجازها مع انتهاء العام الحالي عملاً بتوجيه رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي".

استعادة معدّات نفطية من داعش

عثرت الشركة العامة لكبريت المشراق، إحدى شركات وزارة الصناعة، على معدّات وآليات جديدة، تعود لها في الساحل الأيمن من مدينة الموصل كانت قد سرقتها تنظيم داعش.

وقال مدير اعلام وزارة النفط عبد علوان الشمري، في بيان، إنّ "الشركة العامة لكبريت المشراق، تمكنت من العثور على إحدى الحفّارات العملاقة للعائدة للشركة مع ملحقاتها من أنابيب الحفر والتي تصل كلفة استيرادها نحو مليونين و٤٠٠ ألف دولار، بالإضافة الى عجلة نوع بيك أب في الساحل الأيمن من مدينة الموصل".

أمطار غزيرة تستمر ليوم الجمعة

قالت هيئة الأنواء الجوية العراقية في بيان: إنّ "البلاد ستتأثر اليوم الخميس، بامتداد منخفض جوي ناتج من اندماج منخفضين، الأول من البحر المتوسط، والثاني من البحر الأحمر، ليكون الطقس في المنطقة الشمالية غائماً مصحوباً بتساقط امطار متوسطة الى غزيرة الشدة تكون رعدية أحياناً، فيما سيكون الطقس في المنطقتين الوسطى والجنوبية، غائماً مصحوباً بتساقط أمطار خفيفة الى متوسطة الشدة مصحوبة بالعواصف الرعدية أحياناً"، مشيرة الى أنّ "درجات الحرارة ستتخفض قليلاً عن اليوم السابق".



■ حسين رشيد

العبادي في واشنطن

أثارت زيارة العبادي لواشنطن، حديث الكثير من قبل مناوئيه، بخاصة أعضاء كتلته السياسية، التي روجت لإلغاء الزيارة تارة، وتأجيلها أخرى، إن كان في وسائل الإعلام أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وإدخال جيوشهم الإلكترونية إنذار (جيم) لغرض التشويش على الزيارة، وبت الأخبار الكاذبة والمفتركة التي اتخذت من تصريح العبادي حول الحشد الشعبي ستارا لها، بعض النواب وبشكل خاص أعضاء اللجنة المالية، دخلوا خط الحملة، وباتوا على اعتاب معركة إعلامية وإلكترونية مع العبادي، لمحاولة لي النزاع، بخاصة أن بعض أعضاء اللجنة، لديهم تحالفات واتفاقات مع مناوئي العبادي من كتلته وحزبه، حزب الدعوة، ما يهيئنا كشعب وسط تلك المهارات السياسية، كيف يمكننا أن نحقق مصالح البلاد في ظل المتغيرات والتحديات الجديدة؟

موعد زيارة العبادي إلى واشنطن والمتران مع نكرى بدء العمليات العسكرية الأمريكية لإسقاط نظام البعث الفاشي، وإحلال نظام الأحزاب الإسلامية، أثار جملة من التكهّنات، جاءت مع تصريحات أحد أهم قيادات التحالف الوطني السريّة، الذي ذكر فيها تخوفهم من أن يكون عام ٢٠١٧ مشابهًا لما حدث في نيسان ٢٠٠٣، خاصة وأن زيارة العبادي سيقبها زيارة ولي العهد السعودي إلى أمريكا، ووزير الخارجية السعودي إلى بغداد، وعقد مؤتمر جنيف لما يسمى بـ "المعارضة العراقية" ومؤتمر اسطنبول، وما رافقه من لقاءات، أشرف عليها، السفيران القطري والسعودي، وبحضور كل الأطراف (السنيّة) إن كانت الداخلة في العملية السياسية أم المعارضة لها أم المناوئة، التي حملت السلاح، إضافة إلى القوى الإسلامية المتشددة التي دخلت في تحالفات مع بقايا البعث، الذين انتعشت آمالهم برؤى وطروحات ورقة التسوية التاريخية للتحالف الوطني، والورقة السياسية التي قدمها اتحاد القوى الوطنية، والتي بحثنا معنا فنعلمها ومصلحتها وبعض التنازلات الشكلية، على حساب ما ينعان به نفسيهما (الوطني والوطنية)، الامر الذي يعد تهديدا للقبول بالسياسة الأمريكية الجديدة، وعلمية تبديل الوجود المحتملة، والتي يفترض أن ترافقها عملية تغيير الكثير من القوانين والفقرات الدستورية، التسريبات الإعلامية تقول إن، اللقاء كان صريحا ومفصلا جدا، والتعهد بدعم أمريكي لا محدود للعبادي وللعراق في محاربة الإرهاب والاقتصاد والتجارة والطاقة والدبلوماسية ودعم وتقوية مؤسسات الدولة، مع حرص ترامب على جلب أغلب وزرائه وفريقه الرئاسي للاجتماع المشترك، الذي حظي بمتابعة الشركات الأمريكية بمختلف اختصاصاتها. والعمل والتخطيط لمرحلة ما بعد داعش، التي أخذت الأولوية بمجمل لقاءات العبادي، لأجل انطلاق مرحلة الإعمار والبناء والاستثمار، والأخير هو الأهم بالموضوع، إذ تشير التوقعات إلى عرض قطاعات عدة للاستثمار، وربما تحال إلى الشركات التي تابعت الاجتماع المشترك أو التي اشتركت فيها بمعتلين ضمن فريق الرئيس الأمريكي، الذي يبدو أنه وقت الحصاد لذلك الزرع، الذي زرعه أمريكا منذ أواسط الخمسينات من القرن الماضي، وكانت الخطوة الكبرى، على هذا المسار في ٨ شباط ١٩٦٣ ومن ثم استكمالها في العام ١٩٦٨ بمجيء البعث الثاني، ودفعتها لصدام، للاستحواذ على قيادة العراق، والباقي لا يمكن أن يغادر ذاكرة أحد من العراقيين. واليوم يقود إسلاميو ما بعد الاحتلال، والذين كانوا حلفاء البعثيين في زمن ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ما تبقى من عملية التهيئة لهذا الحصاد الأمريكي، بخاصة أن ترامب قد أبدى أسفه، لانسحاب القوات الأمريكية من العراق عام ٢٠١١ بالقول "ما كان علينا أبدا أن ننسحب" عسى ألا يكون ثمن العودة أكبر مما دفعناه سابقا.

ويبقى التساؤل.. ما مصير قرارات بربر بعد الاتفاق الجديد؟

وصلتنا رسالة من عائلة أحد سجناء ومعتقلي 1963، متضمنة معاناة الحصول على حقوق والدهم المعتقل، شارحا فيها العديد من التفاصيل التي نضعها أمام

مؤسسة السجناء السياسيين... متى يُنصف معتقلو ١٩٦٣؟

المسؤولين في المؤسسة التي وجدت لأجل إنصاف السجناء وما عانوه من بطش وسطوة نظام البعث المباد. عسى أن تنال اهتمامكم.



١٩٦٣ (المعاملة يمكن أن تأخذ من ثلاث إلى خمس سنين، لأنها الآن في اللجنة الخاصة / الكرخ ولديهم أولويات وسجناء ١٩٦٣ ليسوا من أولويات اللجان الخاصة كما هو واضح، والسبب أنهم اعتقلوا وسجنوا قبل نظام حزب البعث، فلا تستغرب أن المعاملة أخذت أكثر من سنة كاملة !)

أرجو الأخذ بعين الاعتبار، أن هؤلاء المناضلين، قدموا للعراق الكثير، وكانوا اللبنة الأولى لكل الحركات والأحزاب المناضلة، ولكن للأسف الشديد، لم يحصلوا على إسط حق من حقوقهم، ألا وهو التكرم حتى بعد موتهم، من المؤسسة، جدا ظهور رئيس المؤسسة السيد السلطاني، قبل أشهر وتحديداً في الشهر ١١ من عام ٢٠١٦، ومن على شاشة تلفزيون النجباء برنامج قيد الإنجاز، ويذكر خلال هذا اللقاء، معلومات مغلوبة على أرض الواقع

وبخصوص المعتقلين والسجناء الذين توفوا ولم تثبت استحقاقاتهم كمعتقلين أو سجناء سياسيين، حيث ذكر بأنه يحق لذوي المعتقل والسجين السياسي، تقديم معاملة ولهم الأولوية والاستثناء خاصة إذا كان لديهم مقتبس حكم وخلال ٣-٤ أشهر يتم اتخاذ قرار بحقهم، والغريب أن السيد رئيس المؤسسة، ظهر مرة أخرى، خلال برنامج خط ساخن بتاريخ ٢١/٢/٢٠١٧ من ١٢/١/٢٠١٧، في ١٢/١/٢٠١٧، عندما ذكر السيد رئيس المؤسسة، أنهم يعطون الأولوية في كل قراراتهم للأكثر تضررا من السجناء والمعتقلين السياسيين، والسؤال المهم، هل هناك أكثر تضررا من سجناء ومعتقلي ١٩٦٣ والذي مضى على مظلوميته أكثر

إشارة

رغم الظروف الصعبة المعروفة، التي يعانيها أهالي العاصمة بغداد، وبعد أن أصبح المواطن البغدادي، مكبلاً بالهموم ومحاطاً بالأزمات، ما زالت المؤسسات الحكومية والدوائر الرسمية، ونخص بالذكر، محكمة الأحوال الشخصية (الشعب) التي يعرقل بعض موظفيها انجاز معاملات المواطنين عبر اعتمادها البيروقراطية الإدارية وعدم تسهيل القضايا المعروضة أمام القاضي المختص، فضلاً عن التعامل السيئ والفج مع المراجعين، إضافة الى عدم وجود مقاعد كافية، وإن وجدت، فإنها لا تكفي لجلوس بضعة أشخاص، ما يجعل أغلبية المراجعين، يقضون ساعات طويلة وقوفاً، مما يثقل من كواهلهم، وعادة ما يرجع المواطن خالي الوفاض، بسبب عدم تعاون القائمين على هذه المحكمة، والركون الى مبدأ الحلقات الزائدة، ولأسباب مجهولة، والتي بإمكانهم، تقاديرها والاكتفاء بما هو موجود من مستمسكات.

وبالضد تماماً، نود الإشارة الى محكمة الأحوال الشخصية (مدائن) لتعاملها الحضاري والإنساني، لتسهيلها أمور المراجعين وخروجها عن قيد الروتين الممل، الذي بالإمكان تقادير واستبداله بإجراءات قانونية أخف وطأة، والملاحظ في محكمة المدائن، توفيرها لأماكن الجلوس، والامكنة المرتبة بعناية، فضلاً عن التعامل الحسن مع المراجعين، ما يعكس صورة مشرقة، نتمنى أن تحذو الدوائر الرسمية الأخرى حذوها، والاستفادة من إجراءاتها الطيبة التي تصب بشكل مباشر في خدمة المواطن.

خمسة

يبدو أن وزارة الكهرباء تركت كل المشاريع الخاصة بتطوير ورفع منظومة الطاقة الكهربائية بوحداث جديدة وتطوير شبكة التوزيع وإنارة الشوارع والساحات العامة، وصبّت جل جهدها على موضوع خصخصة جباية الأجور فقط. كما أهملت كوارد الوزارة وبخاصة الفنية منها، موضوع اعمدة الإنارة الحديثة، التي نصببت في بعض مناطق العاصمة، والتي تعرضت للتلف والتخريب، إن كان

إلى..

قيادة عمليات بغداد / قليلة هي الأيام والمناسبات التي تخرج بها العائلة العراقية، لقضاء بعض اوقات الاستجمام وتغيير الأجواء والتخلص من ضغوطات الحياة، لكن إن فكرت بذلك، فعليها أن تضع بالحسبان أشياء عدة، أهمها الجانب الأمني، وبما أنه تحسن بعض الشيء، لكن بقيت إجراءات بعض السيطرات مبالغ فيها كثيراً، خاصة أن بعض عناصرها، يبتكر مختلف الطرق لتأخير المواطنين،

ملاحظة



التقطت الصورة لنهر العشار في البصرة ١٨ آذار ٢٠١٧ قرب اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة، والتي تبين حجم الإهمال لهذا النهر الذي تحول الى مكب للنفايات، والمصدر لانبعاث روائح مياة المجاري التي تصب فيه، لتحوّله الى وجه قبيح من أوجه المدينة، بعد أن كان أحد أهم سماته البيئية والجمالية، كل هذا القبح والحكومة المحلية في البصرة تتفرج، على واقع هذا النهر، دون اتخاذ أي إجراء إن كان بمنع مياه المجاري التي تصب فيه أو بوضع خطة تأهيل وتطوير.

المواطن صحفي

سلفة العشرة ملايين؟

منذ أكثر من عام، أعلنت إدارة مصرفي الرشيد والرافدين، عن إطلاق سلفة العشرة ملايين دينار، موقوفى الدولة، وتسابق الموظفون بملء استثماراتهم كما يتبارى عداؤو المسافات الطويلة في الألعاب الأولمبية، وبعد أن انتهوا من موضوع الفصالات المتبادلة، فوجئوا عند وصول اسمائهم للمصارف الفرعية، بعدم الصرف كونهم لا يتقاضون رواتبهم عبر بطاقة ما يعرف (الكي كارد) علما أنها منحة من صندوق النقد الدولي، وعليها فوائد

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني

(Email: info@almadapaper.net)

وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" - بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون

عند التفتيش



ترى ماذا لو سقطت عارضة الجسر الحديدية على سيارة صغيرة !! جسر الكوت

١١

عربي ودولي

العدد (3883) السنة الرابعة عشرة - الخميس (23) آذار 2017

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تنظر



إطلاق نار أمام البرلمان البريطاني وسقوط جرحى

ديلي ميل تكشف هوية طاعن الضابط الإنكليزي بمحيط مجلس العموم

وفي سياق متصل، قالت صحيفة ديلي ميل البريطانية، إن شخصاً يحمل سكيناً أصيب بطلق ناري من الشرطة بالقرب من مجلس العموم، أمس الأربعاء، كما شوهد ثلاثة أشخاص مصابين في محيط المجلس.

وأشارت الصحيفة، إلى حادث آخر أصيب فيه أكثر من ١٠ أشخاص في دهس سيارة ضربت العديد من المارّة على جسر ويستمنستر. كما أشارت إلى تقارير تفيد بوقوع انفجار.

كما نقلت الصحيفة عن تقارير، بأن رجلاً أسيوياً في منتصف العمر، اخترق محيط مجلس العموم وطعن ضابط شرطة، وتم إبعاد رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي عن المشهد، كما تم تطويق وإغلاق مجلس العموم بلندن.

من جانب آخر، أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض، الأربعاء، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يتابع آخر التطورات حول حادث إطلاق النار في العاصمة البريطانية لندن.

فيما أكد أحد أعضاء البرلمان البريطاني، أن ما يقرب من ٨ شرطيين مسلحين اصطحبوا تريزا ماي، رئيسة وزراء بريطانيا، إلى خارج مقر البرلمان بعد دقائق من سماع إطلاق النار.

وأضاف الضو وفقاً لصحيفة الغارديان، أن قوات

ووصلت سيارات إسعاف إلى عين المكان، بالإضافة إلى طائرة هليكوبتر لنقل الجرحى والمصابين مع انتشار مجموعة من القناصة.

وجرى تعليق جلسة لمجلس العموم بعد سماع طلقات نار بالخارج، كما فرض على الجميع إخلاء منطقة البرلمان.

من جانبه، قال وزير بريطاني، إن، الشرطة أطلقت النار على منفذ الهجوم وأردته قتيلاً، كما أفاد نائب بريطاني، بأن رجل شرطة تعرض لعملية طعن في محيط المبنى.

وفي تفاصيل الاعتداء بالدهس، تبين أن المعتدي هاجم عددا من المارّة، ودهسه ٥ أشخاص قبل محاولته اقتحام البرلمان البريطاني، وأظهرت الصور الأولية انتشاراً أمنياً كثيفاً أمام مبنى البرلمان، فيما هرعت سيارات الإسعاف إلى المكان.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر أمنية أن، شرطياً أصيب من جراء اعتداء بالسكين نفذه أحد المهاجمين، أثناء محاولته اقتحام مبنى البرلمان، وفي وقت لاحق، أعلن رئيس مجلس العموم، جون بيركاو، أن الشرطة تمكّنت من قتل منفذ الاعتداء بالسكين.

وبحسب "رويترز"، فقد جرى على الفور تعليق جلسة مجلس العموم.

بدورها، نقلت وسائل إعلام بريطانية، أن الشرطة تمكّنت من إطلاق النار على المهاجم، وأن قوة أمنية

International Press

The Daily Telegraph

تهديد إرهابي جديد وراء حظر الكمبيوتر المحمول واللوحي في الطائرات

The New York Times

ترامب لم يحدّد مهمات جديدة تتطلب زيادة الإنفاق الدفاعي

أثمت معظم الصحف البريطانية الصادرة، أمس الأربعاء، بمتابعة أصداء قرار حظر الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، حمل أجهزة الكمبيوتر المحمولة واللوحيّة على متن الطائرات المقلّة إليهما من عدد من الدول الشرق أوسطية والأفريقية.

وكرّست صحيفة الديلي تلغراف عنوانها الرئيس ومقالها الافتتاحي، فضلاً عن تقرير احتل الجزء الأعلى من صفحتها الأولى، لمناقشة هذا الحظر وحمل عنوان "خطر إرهابي جديد وراء منع الأيباد". وتعرّض الصحيفة هذا الحظر، إلى ما تقول إنها، مخاوف من خطط لتنظيم القاعدة، مضيفة أن، مسؤولين أمريكيين، كشفوا عن

السوفيتي، فيما احتاج جورج دبليو بوش، لزيادة إنفاقات العسكرية لنش حروب في العراق وأفغانستان.

وتقول الصحيفة، إن ترامب لم يحدد أي مهمة جديدة تتطلب زيادة الإنفاق العسكري، وهو ما دفع المحللين الرئيس الأمريكي بأنها "ميزانية تبحث عن ستراتيجية." ويتجاوز الإنفاق العسكري للولايات المتحدة أي بلد آخر في العالم، ويعود ذلك جزئياً إلى أهداف سياستها الخارجية الأكثر طموحاً، حيث الدفاع عن حدودها ودعم النظام الدولي وتعزيز المصالح الأمريكية في الخارج.

٢٤ ساعة أنقرة

العالم في

٢٤ ساعة أنقرة

العالم في

أردوغان يهدّد أوروبا: لن نعيشوا في أمان بأية منطقة بالعالم

هدّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الدول الأوروبية قائلاً: "إذا واصلت أوروبا التصرف بهذا، فإن أي أوروبي، وأي غربي، لن يجد الأمن والسعادة والثقة في أي بلد في العالم."

وأضاف الرئيس التركي خلال كلمه له أمام مسؤولين من دور النشر: "الأوروبيون لن يتمكنوا من السير في الشوارع

دمشق

إنزال جوي أميركي في الرقّة السورية

قالت حملة «قوات سورية الديمقراطية» في محافظة الرقة، أمس (الأربعاء) إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، أنزل جواً قوات أميركية وقوات سورية متحالفة معها في المحافظة، موسعاً الحملة على تنظيم (داعش).

وقال التحالف المدعوم من الولايات المتحدة في بيان نشر على الإنترنت، إن العملية تهدف إلى السيطرة على منطقة الطبقة الستراتيجية على ضفة نهر الفرات المقابلة لمناطق تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية» وللمحد من تقدم القوات الحكومية السورية في هذا الاتجاه.

في موازاة ذلك، قصفت تركيا قرى في منطقة عفرين بحسب ما أعلنت «وحدات حماية الشعب» الكردية اليوم، بعد مقتل جندي تركي برصاص قناص عبر الحدود السورية في منطقة يسيطر عليها الأكراد.

وقال الناطق باسم «وحدات حماية الشعب» ريدور خليل إن «المدفعية التركية بدأت بقصف القرى الحدودية لمنطقة عفرين منذ الساعة الثامنة صباحاً»، موضحاً أن "عملية القصف ما زالت مستمرة، وأي رد من قبل قواتنا في تلك المنطقة يأتي ضمن حق الدفاع عن النفس".

وقتل الجندي في إقليم هاتاي الحدودي التركي، وجاء إطلاق النار بعد يومين من إعلان «وحدات حماية الشعب» أن روسيا تقيم قاعدة عسكرية في سورية على الحدود مع هاتاي وأنها ستساعد في تدريب مقاتليها.

وأضاف الجيش التركي في بيان أنه رد على إطلاق النار بعد مقتل الجندي، فيما قالت الوحدات الكردية، إن عشرة مدنيين أصيبوا في القصف المدفعي التركي لقرى قرب الحدود في شمال غربي البلاد.

برلين

تكتّل مركل يوسّع تقدمه في استطلاعات الرأي

ارتفعت شعبية التكتل المحافظ الذي تتزعمه المستشار الألمانية أنغيلا مركل، بنسبة واحدة في المئة إلى ٣٤ نقطة مئوية موسعاً تقدمه على «الحزب الديمقراطي الاشتراكي» الذي انخفضت نسبة تأييده نقطة واحدة مئوية إلى ٣١ في المئة، بحسب ما أظهرت بيانات استطلاع أجراه معهد «فورسا» للبحوث الاجتماعية والتحليل الإحصائي أمس (الأربعاء).

وبين الاستطلاع أنه، في التصويت النظري المباشر على منصب المستشارية ستفوز مركل بنسبة ٤١ من الأصوات ارتفاعاً بنسبة اثنين في المئة عن الأسبوع الماضي، فيما سيحصل منافسها من «الحزب الديمقراطي الاشتراكي» مارتن شولتز على ٣٣ في المئة في انخفاض نسبته ثلاثة في المئة. أما «حزب البديل من أجل ألمانيا» اليميني فحصل على تسعة في المئة من دون تغيير عن الاستطلاع السابق.

بيونغ يانغ

كوريا الشمالية تجري تجربة صاروخية فاشلة

أعلنت سيئول وواشنطن، أن كوريا الشمالية أجرت، أمس الأربعاء، تجربة صاروخية جديدة باءت بالفشل، وذلك بعد أسبوعين على إطلاقها أربعة صواريخ قالت إنه، تدريب على قصف القواعد الأميركية في اليابان.

لعقوبات فرضتها الأمم المتحدة بسبب برنامجيه النووي والبالستي. ولم تدّ كوريا الشمالية حتى الآن أية رغبة في التراجع، وتنوي تطوير صاروخ بالستي عابر للقارات قادر على نقل السلاح النووي إلى القارة الأميركية. وقد ضاعفت في ٢٠١٦ عمليات إطلاق الصواريخ وقامت بتجربتين نوويتين. وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية في بيان، إن نظيرتها الشمالية أطلقت صباح الأربعاء، صاروخاً من قاعدة جوية في مرفأ وونسان الشرقي لكن عملية الإطلاق «فشلت على ما يبدو». وأضافت: "نقوم بتحليل نوع الصاروخ الذي استخدم."

وصرح الناطق باسم القيادة الأميركية ديفيد بينام أن «قيادة المحيط الهادئ رصدت محاولة فاشلة لإطلاق صاروخ كوري شمالي، في محيط كالما». وأضاف: "يبدو أن الصاروخ انفجر بعد ثوان على إطلاقه".

سينما الخيام.. حب إيه.. العمارة وحزب الدعوة!

دخلت إلى صالة سينما الخيام المظلمة، إلا من بعض الأضواء الخافتة المنبعثة من مصابيح أرضية في ممرات الصالة، وكان صوت السيدة أم كلثوم يصدر بأغنيّتها الملتاعة“ حب إيه اللي انتّه جاي تقول عليه، قبله عارف انت معنى الحب إيه".

وكنت جديداً بشكل كلي على هذه الأجواء. تلميذ لم يبدأ بعد مرحلة الدخول في عمر المراهقة، وفي مدينة تصارع وجودها آنذاك. مدينة العمارة، وابتداء من منتصف سبعينيات القرن الماضي، كانت، حالها حال مدن عراقية أخرى، تمثل مرجلاً ضخماً، فقد بدأت التحولات التي سوف تطيح بكل شيء، وبالطبع فإن المدينة هي أول الضحايا بوصفها أضعفهم على الإطلاق. تحولات كبيرة بدأت تظهر في السياسة والمال والفكر والمجتمع، ولم تكن تلك التحولات إلا بداية حقيقية لما ستصل إليه المدينة اليوم من انحطاط لم يوفّر شيئاً، على أنه انحطاط شمل برحمته المذلة مدن العراق كلها!

■ عبد الخالق كيطان



صالة سينما الخيام بعد ٢٠٠٣

على رقعة جغرافية تغطي أبرز مناطق المدينة. أما وسط العمارة، المركز، فكان يحتضن عدداً من البارات التي تتباين في النظافة والمحتوى الديكوري والحضور الاجتماعي، وهي أفضل بكثير من تلك التي تحيط بمدخل سينما الخيام.

أبرز ما يواجهك وأنت تصل إلى مبنى السينما، والذي يتشكل على هيئة قوس إلى الداخل، هو البوابة العملاقة للسينما، ومن حولها المطاعم والخمارات، وفي أعلى البوابة، ثمة البوستر العملاق لفيلم اليوم. كان يتم تبديل البوستر نحو ثلاث مرات في اليوم الواحد أيام الأعياد، وذلك من أجل جذب أكبر عدد ممكن من الجمهور، حيث كانت السينما تعرض نحو ثلاثة أفلام في اليوم الواحد، من تلك الأيام المعدودة. كثير ما كنت أذهب في اليوم الواحد عدة مرات للسينما، لكي أعرف الفيلم القادم، فأقرر حينها الدخول لمشاهدته أو لا. أما الأفلام التي شاهدها في سينما الخيام، فذلك ليس بالأمر المهم! كل ما يمكن قوله هنا أنها مجموعة من أفلام العصابات والكاوبوي

التنكيل اللفظي بأعداء الثورة والقيادة. تقع سينما الخيام في إحدى نهايتي الشارع الذي شُيّد فيه والدي منزلنا، وولدت فيه. النهاية التي تتقاطع مع شارع دجلة، والذي يمثل بدوره شريان مدينة العمارة الحيوي، الجهة اليسرى منه على وجه الدقة، ما أن تقترب من مبنى السينما حتى تواجه محال بيع الخمرور، والخمارات، على حد سواء. ثمة أيضاً مطاعم الهامبورغر الرخيصة. كنا لا نتقصد تلك المطاعم إلا في مناسبات الأعياد. كان متعهد أحد المطاعم يسكن قريباً منا. سمعتهم مع النظافة لم تكن مريحة، وكان هذا أبرز الأسباب التي تدفعني لكي لا أزوره. كنت أزور مطعمها مجاوراً وإن لم يكن بأفضل حال منه؛ أما الخمارات، فكان أبناء المدينة يقضون لياليهم الأنيسية في أمكنة عديدة أكثر احتراماً، بما لا يقاس، من تلك المحيطة بسينما الخيام، يكفي أن نذكر نوادي: الفنانين، الموظفين، الأطباء، المهندسين، المعلمين... وغيرها لتسقط أية مقارنة. كانت هذه النوادي أمكنة الخبة المدنية، الوسطى بتعبير آخر. وهي تتوزع

السيد النائب، صدام حسين، أن يطيح بالأب القائد، أحمد حسن البكر، وبالتالي فلقد كان على جمهور السينما في العراق عام ١٩٧٩ أن يتكيف مع نوع جديد من العروض السينمائية، إنها العروض الدعائية للسيد الرئيس الجديد. وهي عروض تنوعت لتشمل زيارات السيد الرئيس الميدانية، حفلات اعتقال لبعثيين متهمين بالتآمر ضد الحزب والثورة، أو من أتباع حزب الدعوة العميل. كان صوت السيدة أم كلثوم الذي يخترق الظلام قبل عرض الفيلم يتوقف فجأة، ثم يظهر صوت رجالي غليظ، ومعه تنار شاشة السينما، يتحدث الصوت عن أشياء كثيرة مثل: الإمبريالية، المؤامرات، البعث وأعداء العراق، السيد الرئيس، البعثيون، ميشيل عفلق... الخ، وعلى الشاشة يظهر السيد الرئيس ببذلة أنيقة مصافحاً زعماء العالم، أو مدخناً للسيجار الكوبي السميك، أو مصافحاً الناس في أمكنة عامة، أو وهو يزور المعامل ويخالط العمال والفلاحين في مزارعهم. كان الصوت الغليظ يكيل المديح للسيد الرئيس وفي الوقت ذاته لا يغفل عن

كان المذيع يثّ أغنية السيدة، وكنت أستطيع، مستخدماً قلقي التاريخي، أن أُميّز في زوايا الصالة، رجالاً بأعمار مختلفة، وهم يمارسون العادة السرية، مستغلين ظلام القاعة، ملتقطين قبلة طويلة على الشاشة أو مسترجعين صورة عابرة من خلال ذاكرة متحفزة. كانت تربيتي في المنزل تصوّر لي هؤلاء، على أنهم الشرّ الحض. كنت أتحاشاهم. وبالرغم من أنني لم أكن أفهم مغزى ما يفعلون في الظلام إلا أنني كنت أفرّ منهم. إلى أين؟ إلى أكثر الأماكن أماناً في الصالة، وهو الوسط القريب من مصدر الضوء في الممر. لم أكن لأحضر إلى السينما بمفردي، فهذه مغامرة لم أجروّ على ارتكابها، كنت على الدوام أخيط نفسي بشلة من المعارف أو الأصدقاء. كنت أبحث عن الأمان في مثل هذه الرفقة. فكرة أن أكون وحيداً في هذه الأماكن معناها أن تكون مجرد سمكة في بحر من الحيتان الظفرة! كان كل شيء يجري على ما يرام بالنسبة لي، ولكن هذا الحال لم يستمر طويلاً. لقد قرر

خارج مبنى سينما الخيام كانت ثمة مجاميع معقدة، أغلب أعضائها كانوا من المعلمين، تنتظم في حلقات سرية سنعرف فيما بعد أنهم من جماعة حزب الدعوة، الحزب الإسلامي، بنسخته الشيوعية، والذي سيحول إلى التهمة الجاهزة لملاحقة أيّ شيوعي غير مرغوب به، أو مشكوك به، انطلاقاً من عام ١٩٧٨ وربما لغاية العام ١٩٩٠، وهو عام غزو الكويت الذي انهارت خلاله شعارات وانتعشت شعارات جديدة، وكانت من بين الشعارات التي انهارت، هي الشعارات المؤيدة والمضادة لحزب الدعوة. فجأة نسي أمر هؤلاء، وحل محلهم الكثير من العناوين.

كنت أستطيع تمييز روائح عديدة في ظلام سينما الخيام، وقبل أن يبدأ تشغيل الفيلم، ومنها روائح دخان سجاثر، بيرة، بول، وكذلك "عنبه" من تلك التي كانت شائعة في العراق. وتوضع على "لغات" ساندويشات الفلافل. وبالطبع فإنني لم أكن أستطيع تمييز وجوه رؤاد الصالة بسبب الظلام، على أن ذاكرتي الشكاقة، بسبب ضغوط العائلة بشكل مباشر، كانت تصور لي أولئك الرواد بوصفهم كائنات تعج بالرنيلة ومشبعة بالانحطاط. كيف تشكلت هذه الصورة المنقطعة في ذهني؟ لا أستطيع أن أحدّد الآن بشكل نهائي، ولكنني أستطيع الجزم بأنها كانت الصورة الثابتة في رأسي، والتي تأسست عبر عشرات الروايات عن حال صالات السينما اليوم (وأواخر السبعينيات) مقارنة بحالتها في الخمسينيات. ربما أنني الأخ الأصغر في عائلة كبيرة محسوبة على النخب في المدينة، فإن أخوتي كانوا يتحدثون عن عروض سينمائية كبيرة شهدت المدينة، ناهيك عن أن صالات السينما في أيامهم، الخمسينيات والستينيات، كان رؤادها عوائل المدينة المحترمة، ولم تكن مظاهر السكاري على أبواب صالات السينما موجودة كحالتها عندما ذهبت لصالة سينما الخيام. عليّ أن أستر كل هنا فأقول إن، دخولي للسينما لم يكن مسموحاً به في الأيام العادية، أي أيام الدراسة، وإنما دخلت سينما الخيام بمناسبة أحد العيدين الكبيرين: عيد الأضحى أو عيد الفطر. لا أكثر ولا أقل. لم يكن مسموحاً، مطلقاً، لي، ولجميع أبناء العوائل المحترمة في المدينة، أن أنخل لسينما الخيام، أو سينما النصر، في العمارة، إلا أيام العيدين الكبيرين، بل وأستطيع التأكيد، أن دخولي للسينما بهاتين المناسبتين كان مشروطاً بشروط قاسية

ذاكرة السينما

فيلم عقول متمردة

عرض: كمال لطيف سالم

- تثثيل ميشيل بغير
- إخراج جون سميث
- عرض: كمال لطيف سالم

الفيلم يتحدث عن ضابطة في البحرية الأمريكية، تتطلع الى تحويل نمط حياتها وبخاصة مهنتها، بعد أن دخلت في دوامة عائلية مع زوجها، مما تسبب ذلك في ابعادها عن عالمها الذي شبقته في البداية والمتمثل في بيتها وزوجها ومهنتها. وترينا مشاهد الفيلم الزوجة المطلقة مسؤولة عن مجموعة من صفوف الأطفال المنحرفين الغربيي الاطوار، حيث تتحول حياة هذه المدرسة الى عذاب مستديم ونكد، وهي تقول، لا ننسى اننا سنموت، فليبق ذلك محفوراً في أذهانكم الى الأبد. ومع ذلك الانصراف البائن في الطلاب، إلا أنهم كانوا ينصتون لأفكارها – اننا نملك دائماً الخيار.

كاتبة السيناريو بلوان جونسون. حيث استوتحت البطلة شخصيتها في“ عقول متمردة“ بنفسها إذ أن الفيلم، يمثل مجموعة من المشكلات الخطرة التي تتعلق بالتعليم والمناهج الدراسية الممتلئة بميشيل بغاير لافر – بدأت حياتها على خشبة المسرح في ولاية كاليفورنيا، حيث برزت في مسرحية ليلة الملوك لجورژ باب، بعدها جلبها التلفزيون، فتمثلت في مسلسل ولتالھوس، بعدها حصلت على اول ادوارها في السينما بفيلم –سوزي والخبازون– حيث تمثل دور الساخرة المنهكة وبطلة مناضلة في فضاء الحب –وطباخة بسيطة في فرانكي وجوني– وعن فيلمها عقول متمردة – تقول، وأعجب بلوان جونسون الى اقصى حب، اذ استوتحت البطلة شخصيتها في قصة الفيلم لأنها هي كاتبة السيناريو .

وعن ترشيحها لأوسكار عقب: أشعر بالانزعاج كلما

بورصة الأفلام

(بيوتي آند ذا بيست) يحطم رقماً قياسياً ويحصد ١٧٠

مليون دولار في الافتتاح



ويحقق إجمالي عائدات محلية بنحو ١١٠,١ مليون دولار، واحتل المرتبة الثالثة فيلم“ لوجان” الذي جمع ١٧,٥ مليون دولار ليبلغ إجمالي عائداته ١٨٤ مليون دولار.

في حين حل في المرتبة الرابعة فيلم“ جيت أوت” وحصد ١٣,٢ مليون دولار، ليصل إجمالي عائداته إلى ١٣٣,١ مليون دولار. ويعد هذا الفيلم الأكثر تحقيقاً لأرباح هذا العام نسبة لميزانية إنتاجه التي بلغت ٤,٥ مليون دولار فقط.



بيل في الفيلم والتي تؤدي دورها الممثلة إيمّا واتسون. وحل في المركز الثاني فيلم“ كونج: سكال أيلاند” الذي انخفضت إيراداته ٥٣ في المئة لتصل إلى ٢٨,٨ مليون دولار



لوس أنجليس (رويترز)

والفيلم هو الأحدث الذي يعرض على شاشة السينما في إطار ستراتيجية ديزني، لتحويل أفلام الرسوم المتحركة الكلاسيكية إلى النسخة السينمائية. ومن بين هذه الأفلام المربحة (W) الذي حصد مليار دولار عالميا و(ستندريلا) الذي حصد ٥٤٣,٥ مليون دولار عالميا و (جانجل بوك) الذي حقق إيرادات بلغت نحو ٩٦٧ مليون دولار.

وتجهز شركة ديزني في الوقت الحالي لإعادة إنتاج فيلمي الرسوم المتحركة (دامبو) و(مولان) لتأخذ نفس الطريق، وأنفقت الشركة على إنتاج فيلم (الجميلة والوحش) ١٦٠ مليون دولار. ومن المتوقع أن يحقق للشركة أرباحا بأضعاف تكلفته بعد احصاء مبيعات التذاكر والمبيعات التجارية من تصميمات الملابس التي ارتدتها الأميرة

"مصورّ بغداد" لمجد حميد

اختزال شاعري لزمان عراقي يشربّ من الدم رغم كل شيء

عرفان رشيد

«من يملك ناصيةَ الشعر، يملك ناصيةَ اللغة.. ومن يملك ناصيةَ الشعر سيكون قادراً على اختزال قرون بكاملها في جملة واحدة.. أو حتى في كلمة واحدة، ذلك لأن الشعر اختزال وتكثيف لكل شيء في الكون...».

هذا المعنى، ربما بكلمات أخرى، قاله لي الشاعر الروسي الكبير إيفغيني إيغوتشينكو، في حوار أجرите معه في عام 1984، عندما كان عضواً بـلجنة التحكيم الدولية لمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، إلى جوار الشاعر الكبير رافائيل ألبرتي والأخوين تافباني والثائقي الكبير جويس إيفينز والرسام الإسباني الراحل بالثوس وعالة الاجتماع إيركا يونغ والكاتب الأمريكي إسحاق بي سينغر والممثل إيرلاند جوزيفسون والكاتب الألماني غونتر غراس والموسيقي الإيطالي غوفريدو بيتراسي، ويا لها من لجنة تحكيم دولية، تلك التي ترأسها الكبير ميكأيل تانجلو أنتونوني.

حاو يجذب الروح إلى العلبة البنية

في العادة أتذكر كلمات إيغوتشينكو كلما قرأت قصيدة شعرية جميلة، أو نصّاً نثرياً بليغاً، أو حتى عنوان كتاب أو مقالاً صحفياً قادراً على إثارة المشاعر.. أمّا في

في ٣ دقائق...٢٠ أيام

مهرجان سينمائي لفيلم القصير العراقي

متابعة/ المدى

نقطة جمالية وإبداعية على صعيد الشكل والمضمون.

وهذا ما أطلق عليه د. حكمت البيضاني مهرجانَ "مهرجان ٣ دقائق...٢٠ أيام"، ويذكر البيضاني قائلاً: "تم التخطيط والتحضير لإقامة المهرجان في دورته الثانية تقريباً قبل ٤ اشهر، ووصلنا الآن، الى اللسات النهائية في الديكور الداخلي لصالاة العرض والمطبوعات والكتيبات الترويجية وكل ما يخص احتياجات المهرجان".

ومن خلال موقع المهرجان الالكتروني، إضافة إلى موقعه عبر فيس بوك، تم وضع شروط معينة ومقاييس على اساسها يتم قبول الفيلم المقدم والذي يجب أن يكون وقته لايتجاوز ٣ دقائق،

ثلاثة من كل شيء، كانت وسيلته لخلق تألق جديد وإبداع آخر، فقيل أن ينطلق مشروعه المتمثل بمهرجان للفيلم العراقي، وضع أسسا تجعله أكثر تميزاً من خلال توليد تساؤلات في ذاكرة المتلقي. فاتخذ المهرجان من اسمه بوابة، تكاد أن تكون القاسم المشترك، لكل فعاليات المهرجان، من حيث تاريخ انعقاد دوراته، التي تصاف في الثالث من آذار من كل عام، وعدد أيام انعقاده الثلاثة، ووقت العرض الذي يبدأ الساعة الثالثة، ووقت الفيلم ثلاث دقائق، والجوائز المحددة بثلاث، والمدة المحددة للنقاش حول الافلام هي ٣ دقائق لكل متحدث، بما يشكل

هذه المرة فقد تذكّرت تلك الكلمات وأنا أشاهد شريطاً سينمائياً قصيراً للمخرج العراقي الشاب مجد حميد بعنوان «مصورّ بغداد» والذي لا يستغرق أكثر من ثلاث دقائق وبكاميرا ثابتة لا لبس في سعيها إلى سبر دواخل من يقفون أمامها، أكثر من تصوير خوارج تلك الشخصيات أو ما يبرز من ملامحها.

من منا لم يقف أمام كاميرا المصورّ الشمسي الذي كان يحسب وقت انطباع الملامح على ورق التصوير داخل تلك العلبة البنية اللون بحركات راقصة من نراعه اليمينى. كنا نحسب تلك الحركة الراقصة بإيقاع مضبوط، بمثابة حركة الصاوي الذي يخرج من قبّعتة السوداء حمامة بيضاء أو أرنباً أبيض. وهو، أي المصورّ الشمسي، كان حاوياً بالفعل، إذ كنا نرى، بعد حين، صورتنا منطبعة على تلك القصاصة المبلولة التي كان يُعلقها كي تتشف من مائها وليقطعها في أربعة أجزاء. كان المصورّ الشمسي يُراقص نراعه اليُمْنى بعد أن غطى رأسه ب«العباءة» السوداء لأكثر من مرة ليضبط «الfokus»

كثيرون، وبالذات أولئك القادمين من جبلي، ومن الجبل الذي سبق، وقفنا أمام تلك العلبة وحملت شمعاعات الشمس ملامحنا وطبعتها على الورقة. وكنا في غالب الأحيان فزعين، وكانت شفاهنا في بعض الحالات عبارة عن خط رفيع مرسوم لأننا زُمنّا الشقيّين بعد أن طالبنا



ويذكر البيضاني "تم قبول ٤٨ فيلماً في المهرجان، من بين الافلام المقبولة هي : (الطائر فريز) للمخرج عبد الوهاب شواني من كردستان العراق، فيلم (هارموني) للمخرج ميمم خلف من العراق، فيلم (الجدو بالنفس) للمخرج مرتضى العامري من العراق، فيلم (مصور بغداد) للمخرج مجد حميد من

كلاكيت



■ علاء المفرجي

على طريق الحليب

في فيلمه الأخير “على طريق الحليب” والذي عرض في مهرجان دبي السينمائي، يستمر المخرج الصربي امير كوستاريكا، بالحديث عن الحرب العثمانية وعن قتال الإخوة، ففسرته السينمائية، التي تزيد ما يربو على الأربعين عاماً، تشير الى انشغاله بالحرب وبالذات في فيلميه (تحت الأرض) و(حين عاد ابي من رحلة عمل). في فيلم “على طريق الحليب” يعتمدكوستاريكاالأجواء نفسها، ولكن هذه المرة، يفرط من الفتازيا والواقعية السحرية، حيث يتناول ثلاث قصص واقعية، ولكن بمزيد من الخيال الذي يبرع كوستاريكا في توظيفه، حتى لكاننا نشاهد فيلماً خيالياً ينتمي الى أفلام الخرافة.. غرابة الأحداث، وحيوانات ظريفة، وشخصيات تبرز في تقمصها الغرابة في التصرف والسلوك.. كل ذلك من أجل إدانة الحرب... كوستاريكا لايجعلنا نلّم بتفاصيل هذه الحرب، فهو غير معني بها، بل أننا لا نعرف طرفها سوى أنها تنتمي الى حرب البوسنة، فالجميع يفتح النار، والجميع يدافع، وأيضا الجميع يموت.. فالحرب هنا خلفية لا أكثر للحكاية..

حكاية القيلم تتحدث عن بائع الحليب بملابسه العسكرية، يقوم بدوره المخرج نفسه، لأول مرة، بفيلم روائي يقطع الطريق يوماً بحماره حاملاً الحليب الى جبهات القتال على الحدود.. ويبرع كوستاريكا، في تصوير هذه المهمة، -اعني مهمة نقل الحليب- فاللبان ينتقل وسط سقوط القنابل وتهور الجنود.

وتتعرف على فتاة فانتة تلعب دورها الممثلة الايطالية “مونिका بولتشي” تدخل القرية بقصة غامضة، وهي المرأة التي سوف يديل اليها قلب بائع الحليب، رغم أن هناك امرأة أخرى تخطط للزواج من اللبان، وإن كانت تخطط لزواج (برايد) وهو اسم الفتاة الغربية من شقيقها الجنرال العائد على أن يتم الزواج في حفل واحد.

فتتطور الأحداث ليقرر العاشقان بائع الحليب وبرابيد، الهروب من انتقام الجنرال، ليبدأ القسم الثاني من الفيلم، فمشاهد الهروب تفتح على صور ومؤثرات صوتية، ستأخذ مساحة القسم الثاني من الفيلم الذي يبرع كوستاريكا في نسج خطوطه بلغته السينمائية البانخة، حيث استنهار جمال الصورة الحقيقية لمواقع التصوير، جبال وأنهار وسهول أخادة، بكاميرا ذكية ومونتاج وشريط صوتي بارع وموعات تفرسها الصراعات الدموية والحرب الدائرة.. ومشاهد بارعة تحبس الأنفاس للمطاردة.. إمكانات الصناعة تبدو هنا مستنفذة كل إمكانياتها حتى لكانها منسوجة بعناية من كل عناصر الصناعة السينمائية، يضاف لها الأداء المذهل لبلوتشي وكوستاريكا.

تلعب موسيقى سترييور كوستوريتسا -ابن المخرج- بإيقاعها السريع واعتماد الآلات الوترية دوراً في تعزيز المواقف الكوميدية، فالموسيقى في الفيلم، تقوم بوظيفة التباين الساخر، حيث يُعكس اتجاه المشهد باستخدام موسيقى مضادة، لطبيعة المشهد كانت تتجلى عينيها بإيقاع الموسيقى السريع والضحك نوعاً ما، كما في اللقطات البانورامية للطبيعة الجبلية الساحرة التي نغذها المصور السينمائي جوران فولاريفيتش، والتي تتناقض بشكل صارخ مع الموسيقى السريعة ودوي الكصف.

فيلم “على طريق الحليب” يختصر كل سينما أمير كوستاريكا، بأجوائها وخيالاتها التي تانعها في أفلامه السابقة، طرافة الشخصيات.. والاحتفاء بالحيوانات.. الحمار الذي يتصلص من رصاص الجنود والتعبان الذي يرذ جميل بائع الحليب جميله، الصقر الذي يحب الموسيقى، وكذلك غرابة الأحداث التي تدين هذه الحرب العثمانية.

آلاء، إياد، لبوة والأخرون..

كما أسلفت، تذكّرت كلمات إيفوتشينكو والمصورّ الشمسي، بعد مشاهدتي لفيلم «مصورّ بغداد» لمجد حميد. لن أتحدّث عن تفاصيل الفيلم لسببين، أولهما، لأنني أدعو الجميع إلى مشاهدته، وثانيهما لأن سرد الأحداث التي نشاهدها في تلك الدقائق الثلاث، إنّما يُفرغ من مغزاه الحقيقي الاختزال والتكثيف الرائعين اللذين أنجزهما مجد حميد بشريطه. فنحن في تلك الدقائق الثلاث، أمام استحضار لثلاثة عقود من تاريخ بلادنا الدموية.. أمام المأساة والموت فهما مرويان ببلاغة بصرية مُدهشة دون مشاهدة لقطرة دم مُراق أو دمعة مُساللة. إنه، أي الفيلم، رواية لمأساة وقعت، وهي لما تزال قائمة، ولا أحد يعلم أو يترقّب متى ستنتهي، إنّ كانت ستنتهي في يوم من الأيام.

هذا الفيلم هو صورتنا التي نشاهدها، ونشاهد عبرها الرعب والقلق والفقد الذي عاشه ويعيشه العراق، منذ صعود الطغاة سُدّة الحكم واستمرارهم حتى اليوم، فكراً وفعلًا. قلت أنني لن أروي شيئاً من حكاية الفيلم، لكن من الضروري والواجب التذكير بإسهام عدد من فنّائنا وفنّينا العراقيين في هذا العمل، ومنهم آلاء نجم، إياد الطائي، لبوة صالح، مهند ستار وأمير الحنين.

.....

العراق، فيلم (المنشقة) لمصطفى جاهد من العراق، فيلم (صمت السماء) للمخرج جبرائيل ابو بكر من كردستان العراق، فيلم (غاز) للمخرج عباس عبد الواحد من العراق، وفيلم (مخاض) للمخرج امير البصري من العراق. مؤكداً أن لبقية الافلام التي تم قبولها ذات الاعمية للأفلام التي ذكرها، ولكنه نكر هذه الأفلام لغرض الايجاز". اللجنة التي وضعت لتقييم الأفلام المقدمة أختارت الـ ٤٨ فيلماً وفق ضوابط وضعت منذ تأسيس المهرجان، والتي نشرت خلال موقع المهرجان الالكتروني، وصفحة المهرجان الرسمية عبر الفيس بوك. أما عن الخطط المستقبلية

العراق، فيلم (المنشقة) لمصطفى جاهد من العراق، فيلم (صمت السماء) للمخرج جبرائيل ابو بكر من كردستان العراق، فيلم (غاز) للمخرج عباس عبد الواحد من العراق، وفيلم (مخاض) للمخرج امير البصري من العراق. مؤكداً أن لبقية الافلام التي تم قبولها ذات الاعمية للأفلام التي ذكرها، ولكنه نكر هذه الأفلام لغرض الايجاز".

اللجنة التي وضعت لتقييم الأفلام المقدمة أختارت الـ ٤٨ فيلماً وفق ضوابط وضعت منذ تأسيس المهرجان، والتي نشرت خلال موقع المهرجان الالكتروني، وصفحة المهرجان الرسمية عبر الفيس بوك.

أما عن الخطط المستقبلية

بصناعة أنظمة الأسلحة السرية، ولكن مع اقتراب الحرب مع النازيين، قررت هيدي، الفرار من وطنها وحتى زوجها، حيث حجزت لها مكاناً على متن إحدى السفن المنجّهة إلى أمريكا، وتحديداً هوليوود، حيث سبق وأن عملت ممثلة في بلدها النمسا، كانت تشاهد السفن الألمانية الحربية وهي تلاحق السفن التي تحمل على متنها الفارين من قسوة النازيين وترغمهم في البحر.

كانت عند وصولها هوليوود، تحمل الشيء الكثير من موهبة التمثيل، ما أهلها وجمالها الأخاذ، بتقديمها من قبل لويس ب ماير صاحب شركة منرو كولدن ماير الشهيرة، للعمل في أحد أفلام شركته

بعد مشاهدته لها في فيلم “النشوة” التي قامت ببطولته من قبل، والتي أعرب عن إعجابه بما رأه، قرّب لها فعداً تتقاضى بموجبه أسبوعياً ٦٠٠ دولار، ارتفع المبلغ بعد ذلك إلى ٣٠٠٠ دولار يومياً، بشرط أن تتعلم اللغة الإنكليزية، بعدها أخذت حياتها المهنية تتربّخ خارج بلدها الأصلي، ولكن الحرب في أوروبا، لم تكن أبداً بعيدة عن تفكيرها، لذلك أرادت أن يكون لها فيها دور أساس، من خلال اجتهاها بصنع سلاح، يوقف الهجمات البحرية الشرسة لألمان التي انهارت فعلاً، أمام سلاح لامار السري، وأدى في الوقت الحالي إلى تطور النظام اللاسلكي وصولاً إلى الواي فاي” و “الجي بي إس”.

عن / سي. بي. اس نيوز

الجنساح المهيمن



حسين المصدر

قواعد الشرع والأخلاق وكل ما تقتضيه السلامة والاستقامة من مواصفات وضوابط ...

والاحتال لا يكون مذموماً بموازين الدين فحسب، بل هو مذموم على ألسنة الناس أجمعين، ذلك أنهم لا يرضون من أحد أن ينطلق من مستنقعات الأباطيل ليوأجهم بالخدع والغش ويفتك بهم عبر الأحابيل...

والحيلة - في غالب الأحوال - ترد على صاحبها بالويل وسوء الحال وذلك هو الخسران المبين .

عرض لك عارضٌ من مَسِّ فيخْلِي عنك ولا يغرى عليك .

قال : فقال ، فمن به بعض جيرانه فسلم عليه فنبح في وجهه ، ثم مرّ آخر ففعل مثل ذلك ، حتى تسامع غرماًؤه فأتاه بعضهم فسلم عليه فلم يزد على النباح ثم آخر فتعلقوا به فرفعوه الى الوالى فلم يزد على النباح فرفعه معهم الى القاضي

فلما يزد على ذلك ، فأمر بحبسه أياًما وجعل عليه العيون وملك نفسه وجعل لا ينطق بحرف سوى النباح ، فلما رأى القاضي ذلك أمر بإخراجه ووضع عليه العيون في منزله وجعل لا ينطق بحرف إلا النباح . فلما تقرر ذلك عند القاضي أمر غرماًءه بالكف عنه ، وقال :

هذا رجل به كمّ ... ثم أن غريمه الذي كان علمه الحيلة أتاه متقاضياً لعذته فلما كلمه جعل لا يزيده على النباح ، فقال له : ويك يا فادن ، وعلى ايضاً ، وأنا علمتُك هذه الحيلة ؟ فجعل لا يزيده على النباح ،

النجباء لأصحاب البيوت من فتح أبواب دورهم لجواميع تدعى انها تريد فحص الأسلاك الكهربائية في المنزل أو أنابيب المياه ، وأمثال تلك الادعاءات ...

حتى اذا ما دخلتُ أرعبت أهل الدار وقيدتهم وسرقت ما في منازلهم من نقود وحلي ثم لانت بالفرار ... أرايت كيف احتالوا على الأمنين فروعهم ثم سلبوهم أموالهم ؟! إن الحيلة هنا مهذت للسرقة والابتزاز والعدوان على الناس وهم في منازلهم، في أبشع مظهر من مظاهر الهيمنة والشفقة ...

وقس على هذه الحيلة الحيل المشابهة التي لا تنجو منها التعاملات اليومية بين الناس، والله المستعان على كل حال. وأعلن مؤخراً عن التحذير من حيل المعقنين الذين يزعمون بأنهم قاترون على إدراج الاسماء في مستحقي الإعانة الاجتماعية ...

أما المختالون الذين استفادوا من تلك الاسعانات فهم آلاف مؤلفة !!

"طريق الإخوان"؛ ليس بهذا النبل



رشيد الخيون

المرجوة عندها تنتهي بـ«التمكين» لأنها غير «الشورى»، وما الدولة الوطنية إلا التمرد على حاكمية الخلافة، وعبرة «طن بمصر» أشهر من أن يُذكر بها. بعد التغيير الذي حصل بمصر (٢٠١٣/٧/٣) حاول البعض تقديم «الإخوان» على أنهم ضحية الأنظمة السياسية، والادعاء بأن هناك شريطة بعيدا عن الاعتراف لهم بأي دور إيجابي، لكن على ما يبدو أن من كتب محاولا تلطيف تاريخ هذه الجماعة، وهو من خارجها ولم يكن منسجما معها سياسيا ولا فكريا، أخذ جانباً وترك جوانب، بينما تاريخ الجماعة صار مفتوحا في كتبها ودورياتها. من كتب معتبراً أن عنف «الإخوان» جاء ردة فعل لا أصلا في جهادها، والجهاد فريضة ليست غائبة عندها، يعرف أنه جهاد ضد نجيب محفوظ (٢٠٠٦) وإحسان عبد القدوس (ت ١٩٩٠)، فالآدب والفن عندها فساد فكري، وقد قامت باغتيال السياسيين، من درجة رؤساء وزارات وقضاة، فتتخبط الجواله والتدريب على العنف قد سبق تلك الحوادث،

ناهيك عن النظام الخاص المنفذ للاغتالات. لكن أهم ما اغتاله «الإخوان»، هو الذين نفسه، لذا كانوا واثقين من تحقيق «التمكين»، والانفراد بالسلطة. حدثت تلك الاغتيالات، من قبل «الإخوان»، وكان حسن البنا قد سبقها بمقال «صناعة الموت» (١٩٣٧)، ثم أعاد نشره بعد سنوات في الجريدة نفسها «الإخوان المسلمون» (العدد ٩٠) بعنوان «فن الموت». أقول: إذا كانت هذه الثقافة، فهل يُستغرب استعداد الجماعة للقتل، والتبرير ديني؟ يصعب التنافس ديمقراطياً بين حزب يستخدم المسجد ويرفع المصحف والمسدس معا، ويعتبر السياسة عبادة شأنها شأن الصلاة والصوم، وآخر يشار إليه بالكفر لأنه يرفض توظيف الدين في السياسة وإخضاع الدولة له، هذا ما قاله رئيس حزب «الوفد، سراج الدين (٢٠٠٠) لحسن البنا (اغتيال ١٩٤٩). «يا شيخ حسن عاين أعرف انتم جماعة دينية أو حزب سياسي؟ إحنا ما عندناش مانع أبدا أنكم تكونوا حزب سياسي،

اعلنا على المأذ أنكم بتشتغلوا بالسياسة..» (السيد يوسف، الإخوان المسلمون وجذور التطرف الديني). هذا أهم سؤال يُقدم للذي يريد التخفيف مما تفرخ عن «الإخوان» من جماعات دينية، وصولاً إلى «داعش»، التي تعبت الآن بالدماء: «أنتم تعملون سياسة وإلا دين؟»، أجاب عنها مؤسس «الإخوان» نفسه، متظاهراً بالبراءة من التنظيم الديني: «نحن لن نفكر في العمل بالسياسة، ونحن رجال دين فقط، ورجال فكر ديني..» (نفسه). بعد حين، يعود «الإخوان» إلى التظاهر بالبراءة من العمل الديني، بإعلان رغبتهم بريدف العلمانية «المدنية»، فبعد «الإخوان» بتونس (النهضة)، أعلن «الإخوان» العراقيون عن تأسيس حزب مدني. هل العنف والشيطة أجبرتا «الإخوان» على التنصل من «الحاكمية الإلّيهية» أم بسبب فشلها الزريع بعد التجربة على أرض الواقع، حتى أخذ قياديون في «النهضة» ينتحلون أقوال عدوهم بو رقيةية (ت ٢٠٠٠) نفسه، بعد معارضته عليها آنذاك (اسمعوا نائب الغنوشي مورو مثلاً) «فكان هذه الجماعة اكتشفت المدنية والوطنية حديثاً، ويبقى الرصافي (ت ١٩٤٥) سباقاً في التشخيص: «لا يصدقك هتاف القوم بالوطن/ فالقوم في السّر غير القوم في العن/ أجوبة الدين ركت من تقادها/ فاعتاض عنها الورى أجوبة الوطن» (الديوان). بدأ «الإخوان» شبيطة الآخرين بتكفير دعاة فصل الدين عن الدولة، حتى أصبح هذا التكفير من المسلمات، فأى ديمقراطية تُرتجى من هذا السلوك؟ أما الأحزاب غير الدينية، مهما مالت للعنف أو إقصاء الآخر، فالتأثير يبقى محصوراً بزمنها، لا يفاقم بتأثير الجماعة الدينية، والتغيير الذي تفعله في العقول.

لا أحد ينكر ما فعلته الحكومات والأحزاب الراكيةالية غير الدينية، لكن «الإخوان» كانوا السباقين في التخطيط للاتقلابات، وتبني الجماعات المسلحة، والتصرف بالدين أسوأ تصرف باستخدامه سلاحا. كانوا طلاب سلطة

تابعاً للحزب أكثر من تبعيته لجهاز الدولة البيروقراطي في ٤ شباط ١٩٣٨ أعيد تنظيم الجيش بإعطاء (القائد) صلاحيات أعلى من وزارة الحرب. وبطرد الفيلد مارشال (فون براختشت) في ١٢ كانون الأول ١٩٤٣ أصبح هنتر قائد الجيش الرسمي والفعل.

في السنوات الأخيرة من حياة الرايخ الثالث اقترحت كل الاتجاهات بالقائد.. لم يكتف هنتر بإلغاء منصب (رئيس الجمهورية)، إنما ألقى منصب (المستشار) البسماركى أيضاً، ويندك تفوق على موسوليني الذي أبقى الملك إلى جانبه للتصوير فقط. قسم الجيش والدولة يتجه إلى القائد بالأسم وليس لرئيس الدولة. وكذلك قسم الحرس النازي ومنظمات الشباب والنساء، وما عاد هنتر يعقل مؤسسات الدولة فقط، إنما أصبح بالنظرية والتطبيق ممثلاً أعلى لحياة الناس السياسية والاجتماعية ورمزاً لوحدتهم. فكل تعبير عن الإرادة الوطنية يعود إليه ويرتبط به. ولا يمكن لأفكار أن توجد إلا بجانبه ولن يسمح لأي وجود أن يزاحم زعامة المطلقة. والغى إلى مجال للضرورة والتقدم. وفي كتابه عن (الإدارة القائد) قال الكاتب النازي (غوتفريدنه) عام ١٩٤٠: «القائد لا يتصرف بأنفسهم، ففيه يتجسد قدر الشعب الألماني». وقد أصبحت كل مؤسسات الدولة في الرايخ تتحققاً لأفكار بين قائد دولة.

خلال ذلك هدّم هنتر كل مبادئ الديمقراطية البرجوازية والملكية معنداً على التصويت الشعبي. وعلى إن الشعب هو الذي يمنح الزعيم الثقة ويصطفيه قائداً، مقياس هذه الشعبية هي المسيرات والتضاحات الجماهيرية أمام المنصة. فهو يرى «إن مهمات الحزب الأساسية، هي التحضير لهذه المسيرات. فعير الحزب أرادت النازية الألمانية بدج الجماهير بالحكومية الشديدة المركزية. وأصبحت صلاحيات الدولة هي المشورة والشرأ فقط، أما القرار فهو للزعيم وحده. ويرفع روزنبرغ إرادة الزعيم وطاعته إلى مستوى الديانة الجديدة ويرى «إن الزعيم ليس مجرد رجل قوي، بل يجب أن يكون مخترعاً ومبشراً بديانة جديدة، وهو مدعو للقيام بالمعجزة المتعلقة بخير الجميع» (Carl Schmitt) (قانوني ١٨٨٨-١٩٢٥) ومُنظر سياسي ألماني كتب وأهتم باستخدام السلطة السياسية وكان المنظر الأساسي للرايخ الثالث فصل من كتاب النازية تحت الطبع

بالجمهور المنفل ستكون أصعب وأقسى. وكلما كانت أعاله - الزعيم - أعظم للمستقبل". لأنه يرى أن عقل الجمهور ضيق لا يفهم إلا المصالح الأئية. وهذا الزعيم المترفع، هو الذي سيعيد خلق الجمهور. والأمر في النهاية متروك لإرادة الزعيم، إذا أبدى عزماً كافياً... «فالبلبلة - كما يقول نيتشه - كبيرة إلى درجة أن البشر سينتون الركبة امام إرادة الزعيم، بشرط أن يأمر".

وتستند على أطروحات عالم الاجتماع الكولونايلى الفرنسي (جوستاف لوبون): «كلما أجمعت عدة كائنات حية، بشرأ كانت أو حيوانات، فإنها تتصاع نزوباً لسلطة الرئيس». ويرى أن المجموعة البشرية تميل غريزياً إلى الطاعة. وتقوم علاقة سيكاجوم في بداية الأمر، هذه العبقرية بحكم الجهل وثقل العادات. يرفض الشعب أن يقبل بأن هذا الزعيم الذي يشبهه ظاهرياً، يختلف في جوهره تمام الاختلاف لأن عبقريته القائد ناتج لصراع طويل وقاس مع النفس. ولذلك فهي عصية على فهم العامة. وتحدد الفاشية مهمات الزعيم خارج تفاصيل زمانه، إنه أرفع من ذلك بكثير. ترفع العبقرية المجردة في الزعيم على حساب الروح العملية، وتقدم المنظر على حساب السياسي.

ويرى روزنبرغ أن الزعيم غير مكلف بأن يقدم برنامجاً ضيقاً موضوعياً للجماهير، فهذه مهمة الوزراء والمدراء في جهاز الدولة.

على الزعيم أن لا يحط بنفسه إلى مستوى مهمات الإدارة. عليه «أن يقدم العالم في صورة ظواهر واضحة وحقائق أزلية».

إن رسالة هذا القائد ينبغي أن لا تنزل إلى مستوى صاحب الحانوت وعقل أين الشارع الضيق، ويرى هنتر إن صراع الزعيم الفاعل

(الفرد روزنبرغ): «ليس الشعب هو الذي يصطفي قائده، إنما قوى قدرية نابعة من الديموقراطية العرقية»١. ولكي ترفع دور الزعيم في صناعة التاريخ، تحط النازية من دور الجماهير وتنظر إليها من زاوية ضعفها فقط. فالشعب والمجتمع قبل بزوغ نجم الزعيم يصور وكأنه الصفر والخواء. وليس للواقع المادي والقوى المنتجة أي دور مهم في تغيير الواقع، لأن الفرد في الفكرة الفاشية هو الذي يصنع التاريخ، بالأيديولوجيات

والقرارات السياسية المثالة منه. وتقيم الفاشية شكل العلاقة بين الزعيم والشعب على أساس الصراع بين إرادتين: إرادة (القاطع) غير الواعية وإرادة (الزعيم) الواعية. ويجدها روزنبرغ بأنها علاقة الشعور باللاشعور. لا تقوم (عبقرية (الزعيم). في الفكرة النازية والفاشية، على فهم روح الشعب وممكناته في تلك الفترة المحددة، إنما في قدرته على ترويض إرادة المجتمع العاصية (بالمبادئ الثابتة كالصخر والامور الحازمة)، وتقرضان بأن الشعب سيقاوم في بداية الأمر، هذه العبقرية بحكم الجهل وثقل العادات. يرفض الشعب أن يقبل بأن هذا الزعيم الذي يشبهه ظاهرياً، يختلف في جوهره تمام الاختلاف لأن عبقريته القائد ناتج لصراع طويل وقاس مع النفس. ولذلك فهي عصية على فهم العامة. وتحدد الفاشية مهمات الزعيم خارج تفاصيل زمانه، إنه أرفع من ذلك بكثير. ترفع العبقرية المجردة في الزعيم على حساب الروح العملية، وتقدم المنظر على حساب السياسي.

ويرى روزنبرغ أن الزعيم غير مكلف بأن يقدم برنامجاً ضيقاً موضوعياً للجماهير، فهذه مهمة الوزراء والمدراء في جهاز الدولة. على الزعيم أن لا يحط بنفسه إلى مستوى مهمات الإدارة. عليه «أن يقدم العالم في صورة ظواهر واضحة وحقائق أزلية».

إن رسالة هذا القائد ينبغي أن لا تنزل إلى مستوى صاحب الحانوت وعقل أين الشارع الضيق، ويرى هنتر إن صراع الزعيم الفاعل

ولكي ترفع دور الزعيم في صناعة التاريخ، تحط النازية من دور

الجماهير وتنظر إليها من زاوية ضعفها فقط. فالشعب والمجتمع قبل

بزوغ نجم الزعيم يصور وكأنه الصفر والخواء. وليس للواقع المادي

والقوى المنتجة أي دور مهم في تغيير الواقع

الهرم الثالثة. قبل النازية وصعوداً مع جمهورية فايمار كانت الدولة الألمانية، شأن العديد من الدول الرسامالية، تقوم على حكم المؤسسات. سماها ماكس فيبر (دولة غير مشخصة، بشكل مكنة بيروقراطية تحكمها قوانين تفترض المساواة بين الأفراد. لكن الثاني أو اسط العشريينأ اهتم القانونيون النازيون بتركيبة الدولة الألمانية وتمييزها عن الدول الليبرالية والشيوعية فهموها بسلسلة كتب: عام ١٩٢٥ صدر كتاب روبولف هويرت (الأساس القانوني لدولة الرايخ الثالث). عام ١٩٣٠ صدر كتاب أو توكويلرثر (دولة القائد الألمانية)، وفي عام ١٩٣٤ أصدر راينهاردت هو هنر كتاب (فكرة القائد في القانون السياسي).. كل هذه الكتب تبرز العلاقة بين الحاكم والمحكومين في صيغة التوحيد بينهما، لكن محامي هنتر هانز فران صاغ فكرة القائد وإرادته المطلقة بشكل دستوري ورأى إن «إرادة القائد Fuhrer Printzip تجمع السحر السياسي للحركة «الفكرة المقاتلة مع البيروقراطية العسكرية للدولة التسلطية. القانوني الأكثر تأثيراً في صياغة العلاقة بين الحزب والدولة والشعب كان كارل شميت(Carl Schmitt) الذي صمم البنية السياسية الألمانية على الأسس الثلاثة للدولة النازية (الدولة، الحركة، الشعب). وحدد الدولة بأنها الجزء السياسي القار، والحركة هي العنصر السياسي الديناميكي، بينما الشعب هو القطاع غير السياسي المدمج في حمى القرارات السياسية.

يقترض أن يكون «الرايخ الثالث» ١ مجتمعاً غير طبقي وتركيبية قيادية علياً تعد للمعركة. وفي كل مواد الدستور تساق المصالح الحزبية والطبقية والفردية كتقيض لمصلحة الدولة. «الرايخ الأول هو الإمبراطورية الرومانية، والحزب. نظرياً قدم موسوليني الدولة النازية نفسها الإمبراطورية الثالثة. قوانين الطوارئ عام ١٩٣٣ وضعت السلطة "لا يمكن بناء الدولة بنفس الكوادر السابقة من أيام الحركة." وحسب فرانز نوبمان ٢ فإن جيوفاني جنجلي هو الذي صاغ لموسيليني فكرة الدولة الفاشية في إطارها الفلسفي «الدولة هي دولة أخلاقية، إنها تجسيد للوعي القومي، وهي مكلفة برسالة. والواقع أن الدولة هي الفرد وقد تخلص من كل الاختلافات العارضة." الدولة «الويل» قال هنتر في المؤتمر الثالث للحزب عام ١٩٣٧ "الويل لدولة تعطى للعناصر الأقل أهمية، نتيجة لتحلل سياسي أو تفكك في المجموعة، إمكانية إطلاق تطلعاتها الخاصة بالحرية الفردية، وهي استثمرت النازية التقاليد الألمانية القديمة لاحترام هيبة السلطات والرضوخ لها. واعتمدت الانضباط العسكري والطاعة العليا باعتبارهما قدر الإنامي وعامة تفوقه. ولذلك يميز هنتر ألمانيا عن بقية دول أوروبا (فرنسا وبريطانيا).. فهذه الدول موحدة بالإجماع الوطني. أما ألمانيا فإنها موحدة بصورة مركبة بفضل تربية عسكرية. فالإيمان الديني منتم للانضباط العسكري. ورغم تقديسهم الدولة كان النازيون الألمان في صراع دائم بين الحزب والدولة. ومنذ بدايات حكمها طلبت دولة الرايخ الثالث من المواطنين بالانحرف بحكم الانتماء العرقي. ويقوم الانضباط في الدولة الفاشية على تكامل هيمنة الحزب الواحد وبيروقراطية الدولة الصارمة واستقلالية وهيمنة جهاز المخابرات. ويكون الزعيم نقطة لقاء أضلاع

مُن يقول الفاشية يعني الدولة" كتب موسوليني في "الفاشية والثورة الاجتماعية" ١ والدولة بالفهم الفاشي كيان مطلق يكون فيه الأفراد والجماعات شيئاً نسبياً. يسخر الفاشيون من الليبرالية التي تفصل الدولة ككيان سياسي عن المجتمع المدني ويرون الدولة كائناً كلياً، كائناً معنوياً وروحياً. في تعريفه لماهية الفاشية في الموسوعة الإيطالية كتب موسوليني "أساس الفاشية هو مفهوم الدولة إنه شخصيتها، واجبتها وهدفها. تصور الفاشية عن الدولة يكمن في كونها كياناً مطلقاً. بالمقارنة بها لا يمكن تصور الأفراد والجموعات إلا من خلال علاقتهم بالدولة".

مع تقديس الدولة واجه الفاشيون والنازيون ذلك التعارض في انحيازاتهم بين الدولة والحزب. نظرياً قدم موسوليني الدولة وضخى برفاق الحركة حين وصل إلى السلطة "لا يمكن بناء الدولة بنفس الكوادر السابقة من أيام الحركة." وحسب فرانز نوبمان ٢ فإن جيوفاني جنجلي هو الذي صاغ لموسيليني فكرة الدولة الفاشية في إطارها الفلسفي «الدولة هي دولة أخلاقية، إنها تجسيد للوعي القومي، وهي مكلفة برسالة. والواقع أن الدولة هي الفرد وقد تخلص من كل الاختلافات العارضة." الدولة «الويل» قال هنتر في المؤتمر الثالث للحزب عام ١٩٣٧ "الويل لدولة تعطى للعناصر الأقل أهمية، نتيجة لتحلل سياسي أو تفكك في المجموعة، إمكانية إطلاق تطلعاتها الخاصة بالحرية الفردية، وهي استثمرت النازية التقاليد الألمانية القديمة لاحترام هيبة السلطات والرضوخ لها. واعتمدت الانضباط العسكري والطاعة العليا باعتبارهما قدر الإنامي وعامة تفوقه. ولذلك يميز هنتر ألمانيا عن بقية دول أوروبا (فرنسا وبريطانيا).. فهذه الدول موحدة بالإجماع الوطني. أما ألمانيا فإنها موحدة بصورة مركبة بفضل تربية عسكرية. فالإيمان الديني منتم لانضباط العسكري. ورغم تقديسهم الدولة كان النازيون الألمان في صراع دائم بين الحزب والدولة. ومنذ بدايات حكمها طلبت دولة الرايخ الثالث من المواطنين بالانحرف بحكم الانتماء العرقي. ويقوم الانضباط في الدولة الفاشية على تكامل هيمنة الحزب الواحد وبيروقراطية الدولة الصارمة واستقلالية وهيمنة جهاز المخابرات. ويكون الزعيم نقطة لقاء أضلاع

يقترض أن يكون «الرايخ الثالث» ١ مجتمعاً غير طبقي وتركيبية قيادية علياً تعد للمعركة. وفي كل مواد الدستور تساق المصالح الحزبية والطبقية والفردية كتقيض لمصلحة الدولة. «الرايخ الأول هو الإمبراطورية الرومانية، والحزب. نظرياً قدم موسوليني الدولة النازية نفسها الإمبراطورية الثالثة. قوانين الطوارئ عام ١٩٣٣ وضعت السلطة "لا يمكن بناء الدولة بنفس الكوادر السابقة من أيام الحركة." وحسب فرانز نوبمان ٢ فإن جيوفاني جنجلي هو الذي صاغ لموسيليني فكرة الدولة الفاشية في إطارها الفلسفي «الدولة هي دولة أخلاقية، إنها تجسيد للوعي القومي، وهي مكلفة برسالة. والواقع أن الدولة هي الفرد وقد تخلص من كل الاختلافات العارضة." الدولة «الويل» قال هنتر في المؤتمر الثالث للحزب عام ١٩٣٧ "الويل لدولة تعطى للعناصر الأقل أهمية، نتيجة لتحلل سياسي أو تفكك في المجموعة، إمكانية إطلاق تطلعاتها الخاصة بالحرية الفردية، وهي استثمرت النازية التقاليد الألمانية القديمة لاحترام هيبة السلطات والرضوخ لها. واعتمدت الانضباط العسكري والطاعة العليا باعتبارهما قدر الإنامي وعامة تفوقه. ولذلك يميز هنتر ألمانيا عن بقية دول أوروبا (فرنسا وبريطانيا).. فهذه الدول موحدة بالإجماع الوطني. أما ألمانيا فإنها موحدة بصورة مركبة بفضل تربية عسكرية. فالإيمان الديني منتم لانضباط العسكري. ورغم تقديسهم الدولة كان النازيون الألمان في صراع دائم بين الحزب والدولة. ومنذ بدايات حكمها طلبت دولة الرايخ الثالث من المواطنين بالانحرف بحكم الانتماء العرقي. ويقوم الانضباط في الدولة الفاشية على تكامل هيمنة الحزب الواحد وبيروقراطية الدولة الصارمة واستقلالية وهيمنة جهاز المخابرات. ويكون الزعيم نقطة لقاء أضلاع

في تطبيق الحلم الفاشي بحكم التراث الأنضباطي. فالفاشية الإيطالية أبقت الأحزاب الأخرى ومنها الشيوعيين. وفي بداية انتقالها من حركة إلى دولة، استعاضوا عن القمع بالانحرف بحكم الجماهير على روما.

بينما بدأت النازية صعودها بتصفية خصوصها الشيوعيين والديمقراطيين، ومنذ بدايات حكمها طلبت من المواطنين تقديسها بحكم الانتماء العرقي. الدستور النازي



ثورة أكتوبر

لماذا فشلت ثورة شباط 1917؟



الحلقة 2

تواصل جوان نويبيرغر، أستاذة التاريخ، في جامعة تكساس حديثها عن ثورة أكتوبر وفي الحلقة الثانية تناقش الأحداث التي جرت في ذلك العام الصاخب عام ١٩١٧ في روسيا، وتدرس الأسباب التي أدت إلى فشل ثورة شباط- فبراير. وكيف استطاع البلاشفة، وهم حزب في أقصى اليسار من قيادة ثورة شعبية خلال ١٩١٧؟ وكيف تمكنوا من استثمار شعبيتهم ونجحوا في تولي السلطة في أكبر دولة في العالم؟

لذلك، كانت أوامر الضباط تخضع لما يسمى بالموافقة الديمقراطية. وبطبيعة الحال، فإن أي شخص يعرف كيف تدار الشؤون العسكرية يستنتج أن ذلك مقدمة لحدوث الكارثة!

إذًا، أين كان البلاشفة من كل هذا؟ عند هذه النقطة كان البلاشفة متحمسين جدا للعب أدوار بارزة في الحكومة المؤقتة، التي لم تكن تريد حقًا القيام بأي شيء من هذا القبيل. كان هناك ممثلون للبلاشفة في مجالس السوفييتات، على الرغم من أنهم لم يكونوا يشكلون الغالبية في بداية عام ١٩١٧. وكان زعيمهم لا يزال يعيش في المنفى.

وصل فلاديمير لينين، القائد المعروف للحزب البلشي في روسيا في نيسان ١٩١٧. وعندها، ألقى خطابا لم يثر الانتباه حينها ولكنه أصبح في ما بعد، واحدا من أكثر الأحداث أهمية في تلك السنة. وفي ذلك الوقت، صدم هذا الكلام حتى أقرب مؤيديه. حين قال إن البلاشفة ليس في حاجة إلى اتباع وصفة ماركس التاريخية؛ لقد انتظرنا الليبراليين والرأسماليين طويلا وبما فيه الكفاية، وليس هناك سبب لعدم الاستيلاء على السلطة الآن. وكان شعاره هو "كل السلطة للسوفييتات!" اعترف لينين بحدوث فراغ في السلطة، وأدرك أنه سيكون من الممكن الاستيلاء على السلطة عاجلا وليس آجلا. تحول "كل السلطة للسوفييتات" إلى شعار شهير. انطلقت السوفييتات في جميع أنحاء البلاد، وأصبحت ظاهرة الحكومة المزودة منتشرة في المدن والبلدات في جميع أنحاء روسيا وانتشرت في بتروغراد كل أنواع المؤسسات الشعبية أيضا بالإضافة إلى السوفييتات. كانت الحكومة المؤقتة تتكلم في إنشاء حكومة ديمقراطية، و تأسيس الرقابة العمالية في المصانع، وإجراء إصلاحات زراعية وبدأ الناس العاديون بإجراء انتخابات لمجالس المصانع والقوات المسلحة في الاحياء. وسيطر الاشتراكيون على نتائج هذه الانتخابات المحلية منذ البداية.

عن الموقع الإلكتروني لقسم التاريخ في جامعة تكساس

الشعب، وأغلبية الشعب كانت تريد وضع حد للحرب وتطبيق بعض الإجراءات التي تؤدي إلى تحقيق العدالة وفورا وليس فيما بعد. وكان معظم هؤلاء القادة من الاشتراكيين، الذين كانوا لا ينتمون إلى الأحزاب السياسية الأكثر شعبية في ذلك الوقت، و كانوا غير مشاركين في السلطة في ذلك الحين. كان الاشتراكيون يؤمنون بنظرية كارل ماركس التي تقول إن الثورة الاشتراكية لا يمكن أن تتحقق إلا بعد أن يستولي الليبراليون والرأسماليون على السلطة لفترة كافية لإقامة سيادة القانون، وخلال ذلك سيتم إفقر العمال، في حين أن الثروة ستتركز في أيدي أقلية صغيرة من الناس. لذلك فلم يكن الاشتراكيون مستعدين بعد لاستلام السلطة بأنفسهم، وكانوا يعتقدون أن الوقت لم يحسن بعد للاستيلاء على السلطة لكنهم لم يكن يريدون كذلك أن يتخلوا عن كل السلطة لليبراليين، لذلك قاموا بتأسيس نوع من لجان الرقابة الشعبية التي تسمى بالسوفييتات. و "السوفييت" هي الكلمة الروسية التي تعني "الجلسة". وكانت هذه المجالس المألفة من ممثلي الفلاحين والعمال والجنود قد انتشرت في وقت سابق، في عام ١٩٠٥، لكنها ظهرت مرة أخرى في عام ١٩١٧. وكان سوفييت بتروغراد بمثابة اللجنة التي ترافق عمل الحكومة المؤقتة. وكانت النتيجة ما يمكن تسميته بالحكومة المزودة. كانت الحكومة المؤقتة ضعيفة إلى حد لا تتمكن فيه من منع تشكيل السوفييتات. و كانت السوفييتات ضعيفة إلى الحد الذي لا تستطيع فيه الاستيلاء على السلطة حينها، وكانت النتيجة نوعا من الجمود الذي اصاب الحياة السياسية في روسيا في عام ١٩١٧. فضلا عن الفوضى السائدة آنذاك ووسط كل هذه الأحداث، اصدر مجلس السوفييت في فبراير/ شباط ما يسمى بالمرسوم رقم ١. وكان هذا أول اجراء يقوم به في عام ١٩١٧. دعا هذا المرسوم إلى ديمقراطية الجيش. ولقي هذا المرسوم شعبية لا تصدق، ولكنه كان في نفس الوقت يحمل عواقب كارثية بشكل لا يصدق بالنسبة للجيش. وكان هذا المرسوم يشير من بين أمور أخرى، إلى انه يمكن اصدار أوامر عسكرية من دون موافقة الضباط.



المؤقتة" بشكل مؤقت حتى يتمكنوا من انهاء الحرب.

حسنًا، ذكرتم أن هذه كانت حكومة المعتدلين والليبراليين، ولكن كما تبين في ما بعد ، فإن الاشتراكيين لعبوا دورا رئيسيا في الأحداث اللاحقة، فماذا كان موقفهم آنذاك ؟

في هذه المرحلة، كان من يسيطر على الحكم هم الليبراليون المعتدلون، وبعض المحافظين. وإن كان هناك بعض الاشتراكيين في الحكومة القيصرية، لكنهم لعبوا دورا صغيرا للغاية، اما الأحزاب المتطرفة فقد كانت نشطة في صفوف الناس فقامت بتنظيم العمال، و الفلاحين، دون أن يكون لها دور كبير في الحكومة، ولذلك فروا في هذه المرحلة، أن دورهم قد حان لكسب بعض القوة التي كانت متناثرة في الشارع. لم يكن لدى القادة السياسيين الذين يمثلون العمال والفلاحين الثقة بأن الحكومة المؤقتة سوف تحترم حقوق الأغلبية من

مدعومة من غالبية الناس ؟

يمكننا الإجابة على هذه الأسئلة من خلال ذكر الأزمات الأساسية التي حدثت في عام ١٩١٧، وتفحص موقف البلاشفة من تلك الأزمات.

دعونا نبدأ من آذار ١٩١٧، فقد حدث فراغ في السلطة في العاصمة بتروغراد بمجرد تنازل القيصر عن الحكم. كانت الأزمة الأولى هي أزمة حكم. شكل الليبراليون المعتدلون على الفور حكومة مؤقتة اما لماذا كانت مؤقتة؟ لأن الليبراليين كانوا يعتقدون ان الحكومة ينبغي أن تستند إلى إرادة الشعب، وأن ممثلي الشعب يجب أن يكتبوا الدستور الذي من شأنه أن يحدد القواعد الأساسية للحكم والحقوق المدنية، ومن ثم ينبغي إجراء انتخابات لتشكيل حكومة جديدة. كانت المشكلة في آذار ١٩١٧، أن البلاد كانت في حالة حرب و الناس في السلطة لم يكن يعتقدون أنه يمكن لهم الانسحاب من الحرب والتخلي عن حلفائهم، أو وقفها لعقد مؤتمر دستوري. لذلك شكلوا "الحكومة

الحركة لقلب نظام القيصر، وحدث ذلك في أكتوبر من عام ١٩١٧.حدثت ثورة أكتوبر في السابع من تشرين الثاني ١٩١٧ حسب التقويم الميلادي المعمول به الآن والذي كان يصادف ٢٥ تشرين الاول اكتوبر حسب التقويم الروسي القديم لذلك سميت بثورة أكتوبر - المترجم)، وبرزت على الساحة الحركة السياسية الأكثر راديكالية وهو الحزب البلشي الذي تحول لاحقا إلى الحزب الشيوعي الذي استولى على السلطة.

كيف يمكن لحزب مثل الحزب البلشي لم يكن معروها جيدا في شباط ١٩١٧ ، ان يتج في استيلاء على الحكم في أكتوبر ؟

هناك سؤال يتعلق بهذه القضية: هل كانت الثورة البلشفية في أكتوبر ١٩١٧ انقلابا نفذته مجموعة صغيرة من الاشتراكيين المتعصبين، والمتعصبين للسلطة أم كانت حركة ديمقراطية شعبية،

يحكم؟ لم تكن هناك إجابة واضحة على هذا السؤال أيضا. وكيف يمكن أن نتخذ مثل هذه القرارات في خضم الحرب؟ كانت روسيا تعيش وسط أجواء الحرب العالمية الأولى، التي بدأت في عام ١٩١٥ وسوف تستمر حتى ١٩١٨.

وفي حين كان على السياسيين الإجابة على هذه الأسئلة، برزت كل أنواع مشاكل الحياة اليومية. فاستمرت الحاجة إلى إنتاج الغذاء في الريف، وتوفير القدرة على نقله إلى سكان المدن وكذلك إلى الجنود في الجبهة. الناس كانوا في حاجة إلى العمل. وكانت العديد من مصانع روسيا تعيش حالة من الفوضى والركود، وبدأ كثير من الجنود الذين كان معظمهم غير مدربين، ومن الفلاحين الجنديين حديثا، يعودون إلى قراهم على أمل أن تمنحهم الثورة ما كانوا يظنون أنه حقهم المشروع-الأرض.

وخرجت الأمور عن نطاق السيطرة في جميع أنحاء الإمبراطورية الروسية العظمية تقريبا. وفي أقل من عام، تمت الإطاحة بالمعتدلين انفسهم الذين قادوا

حدثت في روسيا ثورة في عام ١٩١٧ (هي "ثورة شباط - فبراير")، وبعد بضعة أشهر حدثت ثورة ثانية لماذا لم تنته الحكاية عند ثورة شباط - فبراير؟

إذا أمكننا القول اننا تعلمنا شيئا واحدا من الثورات التي حدثت في القرنين التاسع عشر والعشرين ، وحتى في القرن الحالي الحادي والعشرين ، فإن ذلك الشيء هو الاستنتاج بأن اسقاط نظام سياسي سبيء أسهل بكثير من بناء واحد جديد. إذا نظرنا إلى الثورات "الكلاسيكية" في فرنسا، وروسيا، والصين، فإن ما كان يكافح الثوار من أجله تحقيقه وهو خلق مجتمعات تقوم على اسس العدالة والمساواة وتكوين أنظمة ديمقراطية كان نادرًا ما يتحقق. فالقوضى والصراعات وعدم الاستقرار. والعنف المتزايد هو الأمر الأكثر شيوعا، وغالبا ما كان يؤدي إلى تكوين أنظمة شمولية و استبدادية. يمكننا أن ننظر حاليا الى العراق ومصر لنرى كيف أنه من الصعب بناء أنظمة جديدة ومستقرة بعد الثورة؟

توقفنا في الحلقة الماضية ، عند الإطاحة بحكم آل رومانوف ما الذي حدث بعد ذلك؟

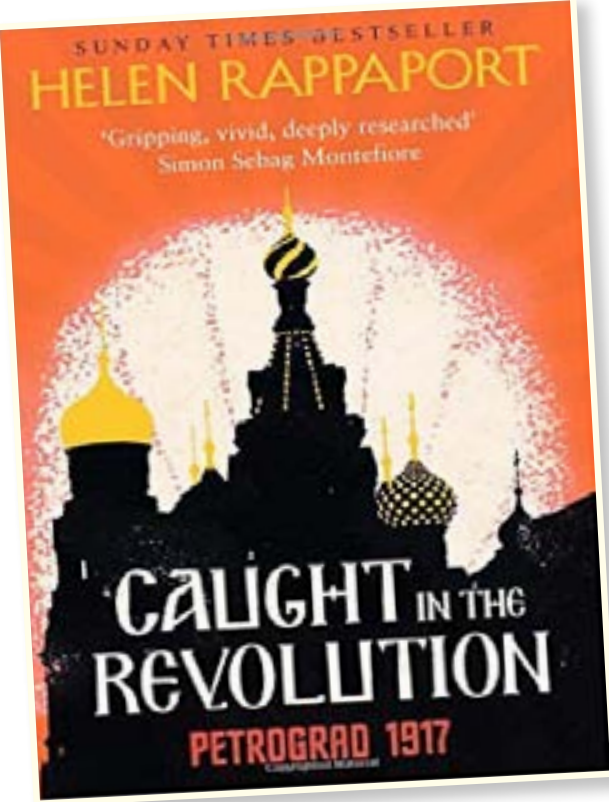
بعد الإطاحة بحكم سلالة رومانوف الذي امتد لأكثر من ٣٠٠ عام، عمت الفرحة جميع أنحاء الإمبراطورية الروسية. و في بتروغراد، التي تعرف اليوم بسانت بطرسبورغ وفي خلال ٢٤ ساعة فقط لم يبق أي أثر لحكم القيصر ، فأزيلت التماثيل التي تشير للهدد القيصري ونُكست الأعماد وأحرقت ، وتم تحطيم شعار النسردني الرأسين الذي يرمز لعائلة رومانوف. كانت هناك احتفالات حقيقية في الشوارع.

والعضلة الحقيقية و بعد أن انتهت الاحتفالات ، ان المشاكل بدأت تظهر على الفور. من يجب أن يحكم بدلا عن القيصرية؟ لم يكن الأمر واضحا. لم تكن هناك مجموعة مؤسسات تقليدية يمكن ان تحل وبسهولة محل السلطة المركزية التي انهارت . من الذي يجب أن يقر من

كتاب جديد عن الثورة الروسية

الكتاب تقدم عرضا لأفكار الروس وتعطي بديلا لأراء المحزنة التي قدمها الغرياء. لم يكن ذلك بالطبع، قننيا بسبب أن معظم المصادر التي اعتمدتها كانت لأشخاص لا يعرفون اللغة الروسية، وبالتالي كانت غير قادرة على الاستماع إلى الروس وهم يتحدثون عن بؤس الاضطهاد البطي وأمالهم في الثورة. ولكن خلال الحرب الباردة، وما بعدها ، أصبح من المعتاد بالنسبة لمعظم السفارات والمنظمات ووسائل الإعلام والشركات الأجنبية أن تلمز ممثلها في روسيا على تعلم اللغة الروسية قبل الذهاب إلى هناك أو أثناء وجودهم هناك. ولكن لم يكن الأمر كذلك في عام ١٩١٧..وبالنسبة لكبار الدبلوماسيين، على الأقل حتى تلك السنة، فإنه لم يكن مهما كثيرا معرفة اللغة الروسية فكان السفيرين البريطاني والفرنسي في بتروغراد لا يتحدثان بالروسية، ما دام لغة المحاكم كانت الفرنسية وكان الوزراء الروس أيضا يتحدثون اما بالألمانية أو الإنكليزية. سواء كانوا هواة، أو متشككين أو ناقدين للثورة، فإن معظم الصحفيين كانوا في كثير من الأحيان يمثلون موهبة وصف رائعة. لذلك اختارت المؤلفة مقالاتهم التي كانت تصف الأحداث ببراعة..

عن الغارديان



مثيري الشغب بقيادة البلاشفة في الحاميات العسكرية" ، و "التجمعات الحماسية التي كانت تلهيها خطب تروتسكي" ، وعبارات الجذري لأحوال الخطابية ذات البلاغة الرنانة " و "كم سيكون صعبا إن يتم السيطرة على هؤلاء الرعاة" . والمشكلة الثانية هي عدم وجود مصادر من شخصيات روسية في الكتاب. و لا تقدم المؤلفة أي سبب لذلك ولاعتقادها على خبرات اناس اجانب يتحدثون عن ثورة جرت في بلد كانوا غرباء عنه. ومع ذلك، فإن هناك بعض الفصول في

في كتابها ، واعتادها كذلك على آراء معظم الصحفيين الأجانب، كانوا معادين للبلاشفة وغيرهم من دعاة التغيير الجذري لأحوال روسيا. وهذا كله جعل كتابها يفقر للحياة، ناهيك عن عدم كشفها لاسباب حماس الكثير من أبناء بتروغراد للقيام بالثورة، حيث كان عشرات الآلاف منهم قد عانى من الجوع والفقر. وبدلا من ذلك، فانها استخدمت الكليشيات التي كانت تردها الصحف الميمنية عن "البلاشفة والفوضويين الذين يقومون بتأجيج الاحتجاجات"، و

تروتسكي جنود الجيش الأحمر إلى احتلال مكتب التفراف المركزي في بتروغراد، تمهيدا لاقتحام قصر الشتاء في وقت لاحق. ولحسن الحظ، فإن ريد قد حذس أن شيئا ما يتم التحضير له على قدم وساق حين كان يتعشى هو وثلاثة صحفيين أميركيين آخرين في شوارع. بتروغراد وقد لاحظ ان "الجميع خارج المدينة هذه الليلة - الجميع عدا المؤسسات". وقد خطرت له هو وأصدقاؤه، فكرة الخلي عن الذهاب إلى حفلة البالية والتوجه بدلا من ذلك إلى مقر البلاشفة في قصر سمولني. وعند منتصف الليل، تسلقوا على شاحنة مليئة بالجنود والجاردة وصلت إلى قصر الشتاء مقر الحكومة المؤقتة. دائما ما كان يشوب التحولات الثورية الكثير من الارتباك، وتصل إلى قمتها عند لحظة انتقال السلطة، التي غالبا ما تبدو عادية في لحظة حدوثها. وبعيدا عن مركز الزلزال، في الحياة - في البداية على الأقل - تمضي كما كانت من قبل. فالقطارات تظل تعمل. ويظل الأبناء يأخذون أطفالهم إلى المدارس. . يفقر المتحسين. وبما لا يثير الدهشة، ان ممثلي النخبة المتميزة، من الشخصيات البريطانية والأمريكية والمغربيين الفرنسيين في بتروغراد الذين اعتمدت المؤلفة على مذكراتهم

اجل الراحة والاستجمام في ايلول ١٩١٧ مما جعله لا يشهد احداث قيام ثورة أكتوبر، على الرغم من انه كان مقتنعا ان البلاشفة كانوا يستعدون للاستيلاء على السلطة. وفي وقت سابق في ايار من ذلك العام ، كان قد اشتكى في رسالة الى والدته "لا يمكنك أن تتخيلي ما وصلت اليه حالتي المرضية". وفي نفس الوقت فإن الاحداث تجري هنا بسرعة إلى الحد الذي لا استطاع فيه بالمخاطرة بتركها... ومع ذلك قررت تركها فبتروغراد تجعل من الانسان العاقل شخصا مجنونا ". وباستخدام ملاحظات العديد من الشخصيات الأجنبية، وكذلك اقوال شهود العيان فإن المؤلفة ، ترسم لنا صورة حقيقية لشهور من الفوضى، حيث الحشود المندفعة التي تنهب المخازن والاستخدام الكثيف لإطلاق النار، الذي كان احيانا يبدو عشوائيا وكان يستهدف الناس بشراسة. وفي وسط ذلك كله كانت هناك اوقات تعود فيها الحياة الى طبيعتها في تجمعات الأرياء المجتمع، حيث تقام الحفلات التي توزع فيها الشبانيا في السفارات وتنظم الرحلات إلى المحال التجارية الفاخرة. ويقضي الأجانب اوقاتا طويلة في حضور حفلات البالية، تماما كما فعلوا في موسكو في بيئة أكثر استقرارا ايام الحرب الباردة.

حتى جون ريد، العاشق العظيم للثورة، قطع تذاكر الذهاب لحفلة باليه في المساء بعد أن أرسل تسودها الفوضى، غادر إلى بلاده من المرض، وفراغ في الحكم . وفي الوقت الذي وصلت فيه تشيلد دور إلى العاصمة الروسية، كان قد تم اجبار القيصر على التنازل عن العرش. و قام بتغطية الحدث صحفيان من أمريكا الشمالية وهما فلورنسا هاربر، وهي صحفية كندية، ودوغلاس تومسون، وهو مصور من الولايات المتحدة فقد تنبأ بحسهما الصحفي أن في انتظارهما مجموعة من الأحداث الجسام. بعد مشاهدتهما لحشود الناس التي تبسح عن الخبز فيما كان جنود الخيالة القوزاق يقومون بتفريقهم بقسوة الى جميع الاتجاهات. كتب تومسون لزوجته: "أنا اشم رائحة المتاعب والحمد لله انني موجود هنا لالتقاط الصور."

مع اقتراب حلول الذكرى المئوية لحدث روسيا العظيم ، تقدم لنا الكاتبة البريطانية هيلين رابابورت كتابا يضم مجموعة من المقالات والدراسات .وهو، كما نقول، نتيجة ٢٠ عاما من البحث المخصي في كل ما كتب عن تلك الثورتين . بعضها من اصدارات معروفة، مثل كتاب جون ريد عشرة أيام هزت العالم. وبعضها مذكرات طواها النسيان . نشرت بعد وقت قصير من عام ١٩١٧. وكثير من مصادر هاس كانت حزم من الرسائل محفوظة في اراشيف مكتبات غير معروفة. كتب هذه الرسائل عدد من الدبلوماسيين والمربيات ورجال الأعمال وممرضات الصليب الأحمر وعمال الإغاثة والصحفيين



متحف البراءة

صدرت حديثاً عن "دار المدى" الطبعة العربية الأولى لرواية "متحف البراءة"، للكاتب التركي أورهان باموق الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام ٢٠٠٦. قام بترجمة الرواية عن اللغة التركية عبدالقادر عبداللي. "متحف البراءة" قصة حب مستحيلة تجمع بين "كمال" المنحصر من الطبقة الأرستقراطية لإسطنبول في سبعينيات القرن العشرين، و"فسون" الفتاة الفقيرة التي تربطه بها صلة قرابة بعيدة. تتجاوز التفاصيل حدود الغرام التقليدي، لتكشف حيرة الإنسان بين ثقافة الشرق والغرب، من دون انفصال عن التغيرات الاجتماعية والسياسية التي أحاطت بإسطنبول في هذا الوقت، وتركزت أثراً عميقاً حتى في قصص العشاق. وتقدم الرواية أيضاً، بانوراما شاملة للطبقة الثرية التركية في فترة السبعينيات، قد تبدو في نظرتها إلى العالم وعاداتها غريبة ظاهرياً، ولكنها لا تختلف عن نظرة الطبقات الغنية في البلدان العربية.



رحيل ايقونة المسرح العراقي ناهدة الرماح

أعلن في بغداد، صباح امس الأربعاء، توقف نبض الفنانة المعروفة ناهدة الرماح عن عمر ٧٩ عاما، في إحدى مستشفيات العاصمة. وقال نقيب الفنانين، صباح المندلاوي،، ان "الفنانة الرماح فارقت الحياة في الساعة السادسة من صباح أمس الاربعاء، متأثرة بحروق تعرضت لها قبل اسبوعين"، مبينا ان "الرماح لها مساهمات رائدة في مجال السينما والمسرح".

بغداد / المدى

وبدأت الفنانة ناهدة الرماح، خطواتها الأولى في فيلم "من المسؤول" في العام ١٩٥٦ أكدت من خلاله شجاعتها في عالم التمثيل النسوي في العراق. واعتلت خشبة المسرح في عام ١٩٥٦، بعد فترة قصيرة نسبيا من دخول آزادوي صموئيل للمسرح، حيث مثلت في فرقة المسرح الحديث مسرحية (الرجل الذي تزوج امرأة خرساء) من إخراج سامي عبد الحميد، وكان هذا العمل يعتبر العمل الأول الذي يخرج به سامي عبد الحميد، وقدم على قاعة مسرح الأمير عبد الله في الاعظمية.

كانت ناهدة الرماح في تلك الفترة قد انتهت توا من تمثيل بطولة فيلم (من المسؤول)، وكان تحت الانجاز والذي عرض فيما بعد في عام ١٩٥٧. اختارت بوعي انتماءها المتميز إلى مدرسة المسرح في العراق (فرقة المسرح الفني الحديث) لتؤدي معها أول أنوارها الكبيرة شخصية (امرأة خرساء) في مسرحية (الرجل الذي



وأضاف، ان "الراحلة لعبت ادوارا مهمة خلال مسيرتها الفنية، لاسيما في فيلم المسؤول الذي لعبت فيه دور (معصومة)، اضافة الى عملها في فرقة مسرح الفن الحديث"، مؤكدا ان "الفنانة لها الكثير من الأعمال الفنية المتميزة التي كانت محطة إعجاب

آن هاثاواي: زوجي سر قوتي

نيويورك / رويترز نجحت الممثلة الأميركية "آن هاثاواي"، في استعادة رشاققتها كاملة بشكل تدريجي وصلت ذروته، بعد أن مر على ميلاد طفلها الأول جوناثان بضعة أشهر. ولم تختطف فقط أن مرحلة ورم الحمل وما بعده فحسب لكنها نجحت في أن تحافظ على صغيرها وفنها الذي بدأت مسيرتها فيه منذ أكثر من ١٨ عاما، فكان أول عمل ناجح لها ويقو في ١٩٩٩ حيث الممثل التلفزيوني "جيت

ريل". وظهرت مؤخرا أن متصدرة غلاف مجلة "Elle" وهي مرتدية لفستان سيموني هائى أظهرت فيه رشاققتها وكيف عادت أفضل من قبل فلم تستعيد رشاققتها فحسب لكن باتت أفضل. وتحدثت أن للمجلة عن السر وراء قدرتها على العودة إلى ذلك المستوى بجانب موازنتها بين مشاركتها الحقوقية والخيرية وبين عملها الفني فلخصلت كل



نيللي كريم: تعبت نفسياً

القاهرة / أ. ش. أ قالت الفنانة نيللي كريم، إنها كانت منذ فترة طويلة تبحث عن فكرة عمل كوميدى، بهدف الخروج عن الإطار الدرامي الذي استمرت فيه لمدة أربع سنوات مضت. وأضافت نيللي، خلال لقاء تلفزيوني: «كنت أريد أن أخرج من الإطار الذي تعبني نفسياً وأتعب المشاهدين معه. ولهذا قررت أن أقدم عملا كوميديا مؤكدة أن هذا ما دفعها إلى المشاركة في فيلم (بشيري راجل) .

بيونسيه تغني "الأمومة"

لوس أنجلوس / أ.ف.ب أعلنت النجمة العالمية بيونسيه، أنها تستعد حاليا لتسجيل أغنية جديدة حول الأمومة ستطرحها منفردة، وتتناول علاقتها بابنتها. ومن المتوقع أن تصدر بيونسيه الأغنية التي كتبتها بنفسها، لترصد من خلالها مشاعرها نحو ابنتها وطفلها المقلبن، في نيسان المقبل. وأوضحت النجمة، بحسب وسائل إعلام عربية، أنها تنوي الاحتفال الشهر المقبل بعيد زواجها، وعيد ميلادها هي وزوجها، إلى جانب الاستعداد لإنتاج طفلها، بهذه الأغنية. وعن الأمومة، قالت بيونسيه: إنها تجربة متميزة، ولم تعطلها عن مشوارها الفني من قبل، بل ساعدتها في تحقيق النجاح، وأن تكون قدوة لابنتها، التي اتجهت لتكون عارضة أزياء، رغم أنها أتمت الخامسة فقط من عمرها مؤخرا. كما أكدت النجمة، أنها بدأت تعد ابنتها وتحضرها نفسها لاستقبال شقيقها، حيث قالت: "بدأت أعود ابنتي على تقبل وجود شقيقين لها". يشار إلى أن بيونسيه كانت قد نشرت مجموعة من الصور الخاصة بها بعد الحمل، على موقعها الإلكتروني، منها صورة عارية بالأبيض والأسود. وضمت الباقية أيضا مجموعة من الصور مع بلو إيفي، ومعها بعض القصائد عن الأمومة. يُذكر أنّ بيونسيه البالغة من العمر ٣٥ عاماً، كانت قد أعلنت عن حملها بتغريدة كتبت فيها: "نود أن نشارككم في حبنا وسعادتنا ... نشعر بالامتنان، لأن أسرتنا ستريد اثنين. ونشركم على أمانيتكم الطيبة.

لوس أنجلوس / أ.ف.ب أعلنت النجمة العالمية بيونسيه، أنها تستعد حاليا لتسجيل أغنية جديدة حول الأمومة ستطرحها منفردة، وتتناول علاقتها بابنتها. ومن المتوقع أن تصدر بيونسيه الأغنية التي كتبتها بنفسها، لترصد من خلالها مشاعرها نحو ابنتها وطفلها المقلبن، في نيسان المقبل. وأوضحت النجمة، بحسب وسائل إعلام عربية، أنها تنوي الاحتفال الشهر المقبل بعيد زواجها، وعيد ميلادها هي وزوجها، إلى جانب الاستعداد لإنتاج طفلها، بهذه الأغنية. وعن الأمومة، قالت بيونسيه: إنها تجربة متميزة، ولم تعطلها عن مشوارها الفني من قبل، بل ساعدتها في تحقيق النجاح، وأن تكون قدوة لابنتها، التي اتجهت لتكون عارضة أزياء، رغم أنها أتمت الخامسة فقط من

مرحباً نؤاس أموري: تمنيت لو أنني غنيت يا (حريمه)



ولد، في أسرة فنية، فامتزج بثقافة الفنون، ووجد نفسه مهيباً بفطرتّه، حيث تربى على ألحان الراحل محمد جواد أموري. قدم عددا كبيرا من الاغنيات التي تذكرنا بالزمن الجميل، حيث اللحن والكلمة، والصوت الدافئ، له جمهور واسع من المتابعين لمسيرته الفنية، والشغوفين لمعرفة المزيد عنه شخصيا، اليوم في ضيافة المدى خلال فقرة مرحبا سنعرف جمهوره على المزيد من الجانب الشخصي للفنان نؤاس اموري..

■ أسوأ كتاب قرأته؟
- تعلم اللغة الاسبانية في ثلاثة ايام
■ الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟

■ القرآن الكريم
■ آخر موقع الكتروني زرتة؟
- الفيس بوك اثناء حديثي معكم

■ من أنت بثلاث كلمات؟
- انسان .. اب .. فتان
■ لو لم تكن مطربا لكنت؟
- رياضيا
■ آخر كتاب قرأته؟

■ مواصلة الدعاية لفيلمها الجديد Ghost in the Shell. حلت النجمة الجميلة سكارليت يوهانسن مؤخرا ضيفة في باريس، حيث حضرت المعرض الخاص له بصحة طاقم عمل الفيلم، وقد ظهرت يوهانسن من خلال مجموعة صور نشرتها عبر انستكرام مع طاقم عمل الفيلم، وهي ترتدي فستان اسود انيق جدا.

■ عرضت مضيقة البرامج الحوارية الأميركية إيلين ديجينيريس منزلها في سانتا باربارا للبيع مقابل ٤٥ مليون دولار. هذا ما نكرته ايلين من خلال صورة لمنزلها نشرتها عبر فيس بوك ذاكرة انها الصورة التوديعية لذكرياتها فيه، وقد بدى المنزل الفاخر الذي تم إنشاؤه على الطراز الإيطالي قد بني عام ١٩٣٠.

■ نشر الممثل "جورميت تشودهاري صور نادرة له على حسابه بموقع "انستجرام" من حفل زفافة على النجمة التلفزيونية "ديبينا بونيريجي" خال عام ٢٠١١. من حفل زفافها.



- نعم احفظ ظلمه ودرب عاتور ليلة شته وغت روجي اشتهت ملكاك عتنتي الك عت
■ حكمة تتمسك بها؟
- مثل شعبي يقول " المايسوكه مرضعه سوق العصي ما ينفعه"
■ آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟
- اخبار الرياضة اشاهدها كل يوم..
■ الاغنية التي ترددها دائما؟
- يا حريمه وتمنيت لو أنني غنيتها
■ ما الذي بقي في ذاكرتك
من ايام الطفولة؟
- صفاء النية ونظافة القلوب
■ كم مرة احببت؟
- كثيرأ
■ أقرب اعمالك الى نفسك؟
- ابي وذكرياتي طفاج القدر((سنوات الضياع))
■ بماذا يتميز نؤاس اموري؟
- لا يمكن لي أن أحكم على نفسي فهذا تقييم من يعرفني من الناس
■ صف المرأة بثلاث كلمات؟
- الام والزوجة والحببية

صباح



مساء يوم الثلاثاء المقبل على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

مصطفى الهلالي

الشاعر، يقدم بعض النصوص الشعرية المسرحية خلال المهرجان الذي تنظمته دائرة قصر الثقافة والفنون واتحاد الأدباء والكتاب في الديوانية خلال سفرة ثقافية للتعريف بهور الدمج، والوقوف على مقوماته السياحية والبيئية.

هناء الداغستاني

الاعلامية السابقة، تكرمها وزارة الثقافة بدرع بمناسبة أعياد نوروز وتقديرا لجهودها التي بذلتها في خدمة المجال الاعلامي والثقافي العراقي.

■ **كاظم مرشد السلوم**
الكاتب والنقاد السينمائي، يحثفي به ملتقى الإذاعة والتلفزيون في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق للحديث عن تجربته وذلك